المكتبة الظاهرية

مخطوطة

عقود الدرر في علوم الأثر

المؤلف

محمد بن عبدالله بن محمد (ابن ناصر الدين الدمشقي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

عام - ٩٦٢٤

كتاب عقود الدرر في علوم الأثر ونشرها

وشرحها للشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين محمد

ابن عبد الله الدين عبد الله بن ناصر الدين

الدمشقي الشهير بابن ناصر الدين وجميع

المسلمين وكرمه

آمين آمين

وتأخره كتاب منظومة بدء الأمالي (الورقة ٥٠)

ويليه وصية الإمام أبي حنيفة لأصحابه (الورقة ٥٤)

المشتري

٩٦٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح ما انتظم من الصدور بانوار انواع المأثور وفتح ما التام من الامور الفائت القائم بالمأمور ومنح من الكرم والحبور الشاكر الصابر على المعدود احمده على حلو القضا ومره واشكره على قل العطا وكثره واسأله المزيد من فضله وبره واشهد ان لا اله الا الله الها واحدا لا شريك له وربا قادرا لا وزير له وفردا صمدا لا نديد له ولا ظهير له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختصه واصطفاه ورسوله الذي انتخبه واجتباه وحبيبه الذي قربه وادناه صلى الله عليه وعلى آله الاطهار الامجاد واصحابه الاخيار الاجواد وتابعيهم باحسان الى يوم المعاد وسلم تسليما كثيرا مما بعد فان اصل علوم الاسلام وقاعدة مباني الاحكام وشريعة الخاص والعام كتاب الله عز وجل وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة والسلام وليس بعد العلم بالقرآن المعتمد عليه اشرف من العلم بالحديث النبوي المشار اليه لانه يشرح لطالبه صدورا

وبعظم

يعظم لنا قليله اجورا ويلقي في قلوب حافظيه نورا ويجلل وجوههم نضرة ويجعل لكل منهم منزلة ويرفع قدره مع ما فيه من حفظ الشريعة وانه ثاني اصوله المنيعة والسبيل الى معرفته والدخول في زمرة حفظته الاربعة اصوله واحكامه واتقان مصطلحه واحكامه والاحاطة بمعرفة انواعه ومباني كل من اشكاله واوضاعه وفي ذلك مصنفات جمة لغير واحد من الائمة ومنها ما اضعف في انواعه نظاما مع بيانها شروطا واحكاما ومنها ما نظم موجها ضمن تشبيب وزلى في ذلك قصيد مشهور غريب مع شرحه المطول بفوائده ومعانيه المختصر بقله الفاظه ومبانيه لكنه حال عن شرح غريب القصيد وبديعه عار عن بيان معناه وتنويعه وهذا املاء مفيد فيما اشتمل من شرح القصيد من الغريب والبديع والقريب والبعيد مع حلما احتوى عليه من علوم الحديث المشار اليه باحضر عباره والطف اشاره واسأل الله اسأل من فضله واحسانه ان يمن بعفوه وغفرانه عما اسلفناه من خطا وضلل وقدمناه من زلل في قول او عمل فهو واسع العطا سميع الدعا سبحانه وتعالى

اما القصيد المشار اليه المعول في الشرح عليه
فاوله وجدي صحيح بكم والحسن قواه والصبر عنكم ضعيف عزاداه
وعلى الروى اشتهر عني وسمع غير مرة مني
وقد بنيته على ثلث قوافي كل منها بالغرض وافي
وها انا اذكره بقوافيه ثم اشرحه كما شرطته فيه
وهو وجدي صحيح بكم والحسن قواه والصبر عنكم ضعيف عزاداه
وطرح دمعي بوضع الصد مرسله مسلسل غير مقطوع بجراه
قد مد مقلوبه من جرح مقلته وشذ تعديل من بالكلت ناداه
دمعي مع العين حزنا صار موتلفا بنيها اختلاف كراها قل من سراه
والقلب متفق بالوجد مع فكر لو فرقت في الورى عادوا شكواه
بالعذل وصلابه زين لمن قطع يزيل معضل امر فيه التاه
فقد وقفت بهم مستند لجوى فرد اروم له نسخا بروياه
وابهم امري وعليا ربتي نزلت وجدا بمن صالح الابدال يمناه
فمن يقرب لوى فيه مشتهر ينكره لو يعز اللوم امضاه
ولا اعتبار به لو كان شاهده متابع الصب فيما فيه بلواه
ولو تعددت العذل يختلفا مزيد حبي عن الاصغاء ينهاه
اشكو اضطراب عذولي في تنسمه بمدرج لعليل القلب اداه
يضعف العذل تدبيجا لاحمله من ذي اختلاط ثقاه ليس يرضاه

راوي

راوي الملام تادب لستاترك من ساد الاكابر مذ سماه مولاه
محمد سابقا للرسل خاتمهم من الاباء والبلدان ابداه
صلى الاله عليه كلما كتبت في الصحف تاريخ موت اهل معناه
والال والصحب مع اتباعهم سببا على الطباق الى ايام لقياه

اما البيت الاول

وجدي صحيح بكم والحسن قواه والصبر عنكم ضعيف عزاداه

فالوجد احد معانيه الحب يقال وجد به يجد وجدا احبه وهو المراد هنا والحسن ضد القبح ويكون في الخلق والخلق والصبر ضد الجزع واصله الحبس وعز من قولهم عز الشيء يعز عزا وعزازة اذا قل فلا يكاد يوجد بمعنى البيت حبي كلكم لا خلل فيه وحسن خلقكم وخلقكم زاده قوة ومنع النفس قليل فاقربه الى الوجه ان لا يكاد يوجد مع قلته فهو ضعيف وفي البيت من انواع البديع براعة الاستهلال ويقال حسن الابتداء ويستعمل في معان منها ذكر الاشواق وشكاية الفراق ومنها وصف الديار وذكر المحال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاثار ومنها ضرب مثل او قول غزل ونحو
ذلك وكله يسمى تشبيبا عند ذوى الاداب
واصله افتتاح القصايد بذكر ايام الشباب
واللهو مع الاتراب ثم سمى كل مبتدا به فى النظم
تشبيبا سواء كان غزلا او وصفا او شكاية
او تشبيبا واحسن الابتدا تحبيرا وتحريرا
ما كان الى المعنى المقصود مشيرا
ليفهم المراد قبل الوقوف عليه من اول
لفظه تشيرا اليه كما فى ابتدا هذا القصيد
المحكم لان الغرض به مدح النبى صلى الله
عليه وسلم ولفظة وجدى دالة على
المحبة مشعرة بالوجدان والصحة
مشيرة الى مديح المحبوب
لان المدح الصادق لا ينشا

لا بينشا الا عن حب سابق فحسن تقديم ذكر الحب فى
الانشاد للاشارة الى ان المدح المراد ومنها المطابقة
ويقال التطبيق والطباق والتكافؤ والتضاد ايضا
وهى الجمع بين متضادين والمقران بين متنافرين
ونجى على احوال نحو تقابل الاسما مع الاسما والافعال
مع الافعال ونجى من غير تقابل كما تلوناه من قوله
تعالى أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ويوخذ هذا النوع
اللطيف من قولى فى البيت صحيح ومنها الترشيح
وهو ان يؤهل اللفظ لفظا سابقه لافهام ما بينهما
من مناسبة تامة او مطابقة وقولى ادناه رشح قولى
عز وقولى عز رشح لفظة وجدى لما ذهب اذ العدم
والوجدان ولما فى ذاك من العزة والهوان ومنها التصريع
وهو موازنة لفظ الجزء بين من اخر صدر البيت وعجزه
مع التزام القافية فيهما كقولى فى اخر الصدر فواه وفى
اخر العجز اداه ومنها الحذف وهو التزام حذف
حرف فاكثر من حروف المعجم فيما ينثر او ينظم وهذا
البيت ليس فيه حرف الظا المعجمة وكذلك جميع ابيات

www.alukah.net

المعلمة ومنها التورية ويقابلها الايهام والتخييل ايضا
وهي لفظ له معنيان قريب يسبق الفهم اليه وبعيد
لا يوقف اولا عليه بل باتي لفظ يدل ان المراد البعيد
وعليه جماعة من ذوي التعويد ولم يشترط اخرون
مجي لفظ التنبيه فيكون حينئذ كالتوجيه وتورية
هذه الابيات على هذا التعريف وهي في البيت مشيرة
الى صحيح الحديث والحسن والضعيف فالاول متى
اتصل اسناده بروايه عدل متقن عن مثله سالم من
شذوذ وعلة قادحة واصح اسانيده في قول البخاري
وغيره مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقيل
غير ذلك وهذا يشترط اتصال الاسناد كما ذكر الى مالك
او من قبله نحوه وهو في غير الاحاديث المدونة
في الكتب المشهورة اما التي في الكتب فيتساهل في
الاسناد الى مصنفيها لانه لا يخلو من ان يكون بعض
رواتها او كلهم غير متقنين او غير معروفين
بالعدالة بل مستورين او لم يضبطوا ما بروونه ولا
يحررون ما يسمعونه بل بعضهم لا يدري ما يروي

وانما

وانما العمدة في ذلك على من ثبت لهم السماع لان المطلوب
حفظ سلسلة الاسناد من الانقطاع والمختار عدم
القطع بالاصح في الاسانيد لتفاوت درجات الصحيح
والصحيح لما لم ينص على صحته ولا تكلم فيه جاز عند الاكثرين
لمن تمكن في هذا الشان وتحرفيه من المتقين والثاني الحسن
وهو ما اتصل اسناده من رواية مشهور او مشهور
غير متقن تجبر بمتابع او شاهد مع انتفاء الشذوذ
والعلة القادحة وفي هذا التعريف نظر واقرب تعريف
الحسن انه ما ارتفع عن مرتبة الصحيح وانحط عن الضعيف
وهو ملحق بالصحيح احتجاجا ويعتبر عنه بالمصالح كما فعل
يعقوب ابن شيبة وابو داود السجستاني وغيرهما
فاحاديث محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري
واضرابهما حسنة والثالث الضعيف وهو ما خلا عن
شروط الصحيح وما قبل في الحسن وجل اقسامه
تسعة تشمل على اربعة وستين قسما فالاول ما
فقد الاتصال فيه كالمرسل غير المتجر والمنقطع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلمه ومنها التورية ويقال لها الايهام والتخييل ايضا
وهي لفظ له معنيان قريب يسبق الفهم اليه وبعيد
لا يوقف اولا عليه بل يأتي لفظ يدل ان المراد البعيد
وعليه جماعة من ذوي التجويد ولم يشترط اخرون
مجيء لفظ التنبيه فيكون حينئذ كالتوجيه وتورية
هذه الابيات على هذا التعريف وهي في البيت شيرة
الى صحيح الحديث والحسن والضعيف فالاول متن
اتصل اسناده برواية عدل متقن عن مثله سالم من
شذوذ وعلة فادحة واصح اسانيده في قول البخاري
وغيره مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقيل
غير ذلك وهذا يشترط اتصال الاسناد كما ذكر الى مالك
او من قبل عنه نحوه وهو في غير الاحاديث المدونة
في الكتب المشهورة اما التي في الكتب فيتسامح في
الاسناد الى مصنفيها لانه لا يخلو من ان يكون بعض
رواتها او كلهم غير متقنين او غير معروفين
بالعدالة بل مستورين ولم يضبطوا ما يروونه ولا
يحررون ما يسمعونه بل بعضهم لا يدري ما يروي

وانما

وانما العمدة في ذلك على من ثبت لهم السماع لان المطلوب
حفظ سلسلة الاسناد من الانقطاع والمختار عدم
القطع بالاصح في الاسانيد لتفاوت درجات الصحيح
والصحيح لما لم ينص على صحته ولا تكلم فيه جاز عند الاكثرين
لم يتمكن في هذا الشان ويحترفه من المتقين والثاني الحسن
وهو ما اتصل اسناده من رواية مشهور او مشهور
غير متقن تجبر بمتابع او شاهد مع انتفاء الشذوذ
والعلة القادحة وفي هذا التعريف نظر واقرب تعريف
الحسن انه ما الحط عن مرتبة الصحيح وارتفع عن الضعيف
وهو ملحق بالصحيح احتجاجا ويعبر عنه بالمصالح كما فعل
يعقوب ابن شيبة وابو داود السجستاني وغيرهما
فاحاديث محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص المدني
وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري
واضرابهما حسنة والثالث الضعيف وهو ما خلا عن
شروط الصحيح وما قبل في الحسن وجل اقسامه
تسعة تشمل على اربعة وستين قسما فالاول وما
فقد الاتصال فيه كالمرسل غير المتجبر والمنقطع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمعضل والمقلوب والثاني ما فقد فيه ذلك مع فقد
العدالة كالثلاثة الاول مع الضعف في كل من روايته او مع
الجهالة او مع عدم الاتفاق او مع النكارة او مع الشذوذ
او مع العلة والثالث ما فقد فيه ايضا مع وجود الشذوذ
او العلة كالثلاثة الاول مع الشذوذ وعدم اتفاق الراوي
او مع العلة وضعف الراوي او مع العلة وجهالة الراوي
او مع العلة وعدم اتفاق الراوي او مع العلة وروايته
مستورا لم يخبر والرابع ما فقد فيه الاتصال مع وجود
الشذوذ والعلة كالثلاثة مع الشذوذ والعلة او
مع الشذوذ وعدم اتفاق الراوي والخامس ما فقد فيه
العدالة فقط وهو ما راويه وضاع او متهم او متروك
او ضعيف او مجهول والسادس ما فقد فيه العدالة ايضا
مع وجود العلة لما راويه وضاع او متهم او متروك
او ضعيف او مجهول والسابع ما فقد فيه اتفاق الراوي
فقط وهو ما راويه عدل مغفل كثير الخطا او مستورا لم
يخبر والثامن ما فقد فيه اتفاق الراوي ايضا مع
وجود الشذوذ والعلة وهو شاذ مغفل راويه عدل

مغفل

كذلك او معلل فيه مغفل او معلل فيه مستور لم
يخبر والتاسع ما فيه شذوذ مع وجود العلة وهو
شاذ معلل وشاذ فقط ورواية الضعيف خلا
الموضوع جايزة في فضايل الاعمال والرقايق ونحوها
وكذلك والحاله هذه يجوز العمل به عند الجمهور واما ما
جاء منه في الصفات الالهيه والتحليل والتحريم
ونحو ذلك فلا يجوز الاحتجاج به ولا روايته مع العلم
به الا لبيان ضعفه والاحتياط في رواية المعل منه
ان يكون بصيغة لا تقتضي الجزم كيروى ويروى
وجاء ونحو ذلك مطرح ومعنى توضيح مرسله مسلسل
الطرح الرمي من طرحت الشي وبالشي اذا رميته
والوضع في احد معانيه حط الشي وهو ازالة ونقيض
من ضد يضد ضدا وصدودا اذا صدف عن
من الشي واعرض عنه فيما قاله ابن دريد في
الجمهرة والمرسل من ارسلت الشي اذا طلقته والمسلسل
المتصل بالشي ومنه سلسلة الحديد وعينه
وبحراه بالفتح مصدر من جرى الدمع يجري مجرى

بالضم من اجريته انا واسم موضع الجري مجري
ايضا بالفتح ومعنى البيت ان تساقط دمعي من اجل
انزال امراضكم عني مطلقة متصل بعضه ببعض
لجراء غير مقطوع وفي البيت من انواع البديع
المطابقة بين المرسل والمسلسل فمنها الايغال
وهو ان يتم معنى البيت بتجويد فقولي مسلسل
غير مقطوع ثم عنه معنى البيت ثم جات القافية
بما لمفاد معناها في تجويد معنى البيت ومنها
التورية بمطروح الحديث والموضوع والمرسل
والمقطوع من انواع الحديث فالاول المطروح
وتفرد ابو عبد الله الذهبي فيما اعلم بتلقيبه
بذلك وكانه ماخوذ من قولهم فلان مطروح
الحديث وهنا هو اخبار المتروكين كعمر بن
شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي
رضي الله عنه والثاني ذلك والثالث الموضوع
والمراد به المكذوب وهو ما قبله من اقسام
الضعيف وهذا شرها فلا يحل روايته مع العلم
ه

الا لبيانه والواضعون اصناف منهم من يقصد
تبديل الاحكام فيضع في تحريم حلال او تحليل
حرام ومنهم من يضع الحديث نصرا لمذهبه الخبيث
او لما افتى به دليلا او تكسبا به وتحصيلا او تدينا
وحسبة معتقدا ان ذلك قربة وهم شر الاقسام
واجهل الطوائف وما وضعوه من الاختلاق لا يخفى
على الجهابذة الحذاق قال ابو محمد عبده بن سليمان
الكلابي قيل لابن المبارك هذه الاحاديث الموضوعة
قال يعيش لها الجهابذة والثالث المرسل وهو
مرفوع تابعي قولا او فعلا فان كان التابعي كبيرا
كقيس بن ابي حازم واضرابه فلا خلاف في تسمية
مرفوعه مرسلا وان كان صغيرا كيحيى بن سعيد
الانصاري فمرسل على المشهور وقيل منقطع
وسمي طايفة ما يسقط من اسناده راو فاكثر
من اي موضع كان مرسلا وقيل من روى حديثا
عمن لم يسمعه منه فهو مرسل وسمي بعضهم
ما في اسناده مجهول مرسلا وليس بشيء فان

الراوي لايمنع اتصال مرويه والمرسل ضعيف لا يحتج
به مالم يجبر صحته باتصال من طريق آخري
او ارسال من وجه آخر وكذا اذا اتاك بقول صحابي
او فعله او فتوى اكثر العلماء او عرف راويه انه لا
يرسل الا عن عدل قبل كما نقله البيهقي وغيره عن
الشافعي ونحوه اما مراسيل الصحابة كابن عباس
وابن الزبير وغيرهما رضي الله عنهم فكالموصول
حكما وصحة بشروطها الرابع المسلسل وهو
متن جاء باسناد على صيغة واحدة من قول او فعل
او غيرهما كقول كل من رواته سمعت فلانا او حدثني
وشبك بيدي او حدثني يوم عيد وكحديث الدعاء
عند الملتزم ورؤية الاجابة وحديث فقيه
عن مثله ودمشقي عن بلديه ويجيئ موصول التسلسل
ومقطوع الاول او الوسط او الآخر وكل يسمى مسلسلا الخامس
المقطوع وهو موقوف تابعي قولا او فعلا على المشهور وقيل
مرفوع هنا في المنقطع ايضا والبيت الثالث قد مد مقلوبه من جرح
وتعديل بل بالكف نادى به من قولهم مد اليه الرمح اذا بسطها
انفرد

انفرد من الجمهور وندر والتعديل من المعدل وهي السيرة المحمدة
والكف المنع عند التنافي وايضا كف اليد ومعنى البيت ان مقلوب
دعي البسط بما يمد من جرح مقلبي ومن نادى بالكف
عند ذكر لا اقبل نراه لانه ليس بعدل عندي وهو عند
الجمهور وفي البيت من انواع البديع المطابقة بين الجرح
والتعديل وبينها الترشيح فقولي تعديل رشح قولي
مقلوبه والضمير في مقلوبه لقولي في البيت قبل هذا
دعي فحصل الترشيح ايضا بقولي ثم مقلوبه دم
وهو مناسب لذكر الجرح وكذا المقلوب والكف بليتها
مناسبتين لها التورية بمقلوب الحديث والجرح
والتعديل والشاذ من انواع الحديث فالاول
المقلوب وهو متن روي باسناد ليس فيه اما خطأ
واما تعمدا والثاني يقع نادرة للاختبار كما فعله
شعبة وغيره ومنع بعضهم منه وانكره جدا ونادرة
للاعراب او لغرض مذموم فهو كالوضع وهذه طريقة
الشراف كعباد الرواحين ويجيء الحماني واضرابهما
ويجيء الغلط في المتن وهو قليل كروايته على وجهين
كل منها يخالف الآخر حكما ويجيء الغلط ايضا في الاسماء مثل محمد

ابن ابي داود المنادي قال البخاري احفل من ابي داود والثاني الجرح والتعديل
وقد انوعين والاكثر على عدهما نوعا واحدا وبها نظهر قبول الراوي وردده
فلا يقبل الا خبر العدل وحكى الخطيب في الكفاية اجماع اهل العلم عليه فان
كان العدل حافظا ذا ضبط واتقان فهو الغاية والعدل هو المسلم
البالغ العاقل السالم من سبب فسق وخرم مروءة ولا تشترط
فيه الحرية ولا الذكورية ولا البصر ولا العدد ولا العلم بمعنى الحديث
او فقه او عربية فيقبل خبر العاري عن ذكر وخبر الواحد والاعمى
والانثى والعبد وشرط الضابط ان يكون يقظا حافظا للفظه ان
حدث حفظا ضابطا لما يحدث من كتابه ناظرا عالما بما يحيل المعنى
رواية هذا فيما يتعلق مرفوعا في هذه الاعصار فيكفي في ضبط
الراوي مع عدالته تقييد سماعه اما بخطه او بخط ثقة غيره
وروايته اياه من اصله او اصل شيخه او فرع مقابل بذلك وهذا
توسل من الاسناد الى حفظ سلسلة الاسناد الذي اكرم
الله به هذه الامة ويتشرف بانضمال الائمة ويثبت ويثبت
كل من الجرح والتعديل بواحد على الصحيح وبالاستفاضة كما كان وشعبة
واضرابهما من المشهورين بالامانة والعدالة والصحيح قبول التعديل
من غير ذكر سببه خلافا للجرح والتعديل خالية غالبا عن ذكر الاسباب

وهو

وهو موافق لاختيار جماعة من الحفاظ والاصوليين انه لا يجب ذكر
سبب جرح ولا تعديل اذا كان المتكلم عالما بصيرا والتعديل
الفاظ اعلاها ثقة ثقة او اما مرجحه ونحو ذكر وبعده افراد
لفظ مما تقدم ثم كقولهم صدوق او لا باس به ثم كقولهم
محله الصدق او مروا عنه ثم كقولهم صالح الحديث والجرح
الفاظ اسوأها كذاب او وضاع او دجال ونحو ذكر ثم كقولهم
متهم او هالك او ساقط ثم كقولهم ضعيف جدا او واهي مرة
واختار هذا الصنيع على مراتبه الثلاث لا يقبل حتى جاوزه
دون ذكر قولهم ضعيف او منكر الحديث ونحو ذكر ثم قولهم فيه
مقال او ليس بقوي او هو لين الحديث واشباه ذلك واذا
قيل ليس او لفظ من الفاظ هذه المرتبة او التي قبلها يكتب
حديثه للاعتبار كما ذكره ابو محمد بن ابي حاتم ولا يقبل خبر
المجهول عند الجمهور وهو مجهول العدالة ظاهرا وباطنا
معروفا العين برواية عدلين اما المستور وهو ظاهر
العدالة حتى الباطن فروايته صحيحة هما عند طايفة والمختار
قبوله فيما قاله بعض مشيخة مشايخنا وحديث من جهل حبنا
من غير الصحابة فلم يعرف الا من جهة راو فقط لا يقبل على الصحيح

ومن كانت بدعته مكفره لا يقبل خبره فان كانت غير مكفرة
ففي قبول خبر صاحبها خلاف الاول ان كان غير داعيه قبل والا
فلا لكن خرج في الصحيح عن بعض الدعاة الى بدعهم كعبد الحميد
ابن عبد الرحمن الحماني الراوي عن الاعمش وغيره وهو الذي
ذاكر الحافظ الضعيف ومن تعمد كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم
رد خبره ابدا اما مدعي سماع ما لم يسمع ونحوه فليس من
هذا بل هو كذب مجرد كالكذب في غيره يقبل خبره اذا تاب
عند الجمهور والثالث الشاذ وهو حد الشاذ فهو مروي ثقة
خالف فيه الناس وقيل ما انفرد به ثقة ولم يكن لمرويه
اصل يتابع للثقة وقيل ما انفرد به راوٍ فان كان ثقة
قبل تفرده والا فلا والمختار عند ابن الصلاح وغيره
ان المنفرد بمروي ان كان ثقة متقنا ولم يكن فيما
رواه مخالفة لمروي غيره فشاذ مقبول ومنه
افراد الصحيحين وان كان فيه مخالفة لمروي من هو
احفظ منه واضبط فشاذ مردود وان كان ثقة قريبا
من درجة المتقن فحسن ما انفرد به وان كان غير ضابط
ولا متقن كان ما انفرد به ضعيفا فالشاذ المردود

فشمل

فشمل الفرد المخالف والفرد الذي ليس في راويه من الثقة
والضبط ما يجبر تفرده البيت الرابع
ودمع مع العين حرّ ناصر مؤتلفا فيها اختلف كراها
قل مسترادة

الدمع ما العين يقال دمعت العين بالفتح ودمعت بالكسر
ايضا ودمع بالفتح دمعا بالتحريك وبالسكون ايضا سال
ماؤها والحزن بالضم وسكون الحاء والزاي وبالفتح محركا
ايضا ضد السرور والكرب التعاسس والمسرة من قولهم
سررت واسررت ايضا سرني ومسرني اذا اسرك
ليلا ومعنى البيت ان دمعي يتفق مع العين لا وامتثله
ما جي من حد ما السرور وتردد التعاسس ها ليلا قيل وفي
البيت من انواع البديع الاحتراس وهو مجيء لفظ لا احتراس
عن الالتباس او للرد عند فهم غير المقصود كقولي في حزنا
لان الدمع يكون من فرح ومن حزن فلو لم اقل حزنا
لالتبس سبب نزول الدمع ومنه الاشتراك وهو مجيء لفظه
مشتركا بين معان ثم يجيء لفظ يدل على المعنى المقصود
من ذكر اللفظ المشترك فالعين تطلق على الباصرة وعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الماء مطر لا يقلع ايا ما والجاسوس والذهب وكل
محتمل ان يراد في البيت فالاول ظاهر والثاني والثالث
ايتلاف الدمع عين الماء تشبيها بها في جريانها
او في تتابع المطر والرابع ان سبب الدمع وجود
الجاسوس فكانه موتلف معه اذا روي بسقط
الدمع والخامس ان الدمع احمر فلو وضع على
ذهب كان بلونها ايتلاف من حمرة لونه ثم قلت
بعد فيها اختلاف كبرها فدل على ان المراد العين
الباصرة ومنها النرجس بالكسر مع العين مذكر
العين الجارية حفرها ومنها التورية بالموتلف
والمختلف من انواع الحديث وهو ما يتلوخطا ويختلف
نطقا وضبطا وهذا فن جليل ذو اتساع
وغالبه لا يدرك الا بالنقل والسماع وباقي الاسماء
والانساب والكنى والالقاب والاماكن والاصقاع
كاسيد بالفتح وكسر السين المهملة تليها مثناة
تحت ساكنة ثم دال مهملة عدة منهم عتاب بن اسيد
الاموي الصحابي امير مكة وبضم اوله وفتح ثانيه

اسيد

اسيد بن حضير الصحابي وطابفه وكذلك بتشديد
المثناه تحت وكسرها اسيد بن عمرو بن تميم جد
القبيلة والايلي بفتح الهمزة وسكون المثناه تحت
ثم لام مكسورة تليها ياء النسب من ينتسب الى ايلة المدينة
التي على ساحل البحر المتصل بالقلزم ما يلي الشام
وفيهم كثرة منهم عقيل بن خالد الايلي وبضم الهمزة
وموحدة مضمومة مع تشديد اللام نسبة الى
ايلة البصرة بلدة على شاطئ دجلة في زاوية
الخليج الذي يدخل الى البصرة نسب اليها خلق منهم
شيبان ابن فروخ الايلي شيخ مسلم وابي داود
وبفتح الهمزة ميدود او كسر الموحدة وتخفيف
اللام نسبة الى ابيل السوق قرية بعادي بردا
من اعمال دمشق منها الحسين بن عامر ابن احمد بن
خراشة المقري شيخ لعبد العزيز الكناني وبفتح
وبفتح اوله والموحدة معا مقصورا الفرج من ابله
الايلي شيخ لابي طاهر السلفي والايلي كالاول الا انه
بكاف بدل اللام محمد بن ابي بكر بن محمد الايكي الغازي

فقيه شافعي المذهب كان قتيل السبع ميته ومن ذكر
ابو جمرة بالجيم المهملة المفتوحة تليها ميم ساكنة ثم
راي مفتوحة ثم ها كثير وجيم ورا ابو جمرة
نصر ابن عمران الضبعي صاحب ابن عباس
رضي الله عنهما ومن ذكر بتين موحدة مكسورة
ثم مثناه تحت ساكنة ثم را لقب محمد بن عيسى
ابن عبد العزيز الصوفي حدث عن الدارقطني
وغيره وعنا ثاه فوق ثم موحدة مفتوحتين
ثم را تبر لقب لابي ابراهيم اسحق ابن محمد بن
ابراهيم البخاري عن خلق بن عامر وغيره
ذكره ابو القسم بن منده وعنا ثاه ايضا بدل
الموحدة تتر لقب جماعة ومن ذكر حراء
بحا مهملة مضمومة ثم را تليها الف ثم را اسم الجمات
للضباب وعمرو بن كلاب ويكسر اوله حراء
سعد سقاية جعلها للمسلمين سعد بن عبادة
رضي الله عنه ونخا معجمة وتشديد الرا الاول
الخراء وادي بالحجاز نصب على الحفه له ذكر في

المغازي

المغازي وبالتخفيف وزا بين جبل احمر لغني وايضا
اسم مكان في ناحيه منبع على يسار طريق البصرة
الى المدينه وفي هذا النوع مصنفات منذ جمعها
واوضحها كتاب المسمى بتوضيح المشتبه في ثلاث
مجلدات الباب الخامس
والقلب متفرقا الوجد مع فكره لو فرقت في الورى عادوا
الوجد هنا الحزن والفكر واحده الفكر بكسر
الفا ويقال بفتحها مع سكون الكاف وهو ما وقع
بخلد الانسان وقلبه الواحد فكرة وفكر قال
ابن دريد في الجمهره والوبي في احد معانيه
الخلق والشكوى هنا المرض ومعنى البيت
ان القلب لا يخلو مع حزنه من فكره لو اصابت
الخلق رجعوا يشتكون ما اشتكيه وفي البيت من
انواع البديع الغلو وهو الاتيان بما يستحيل وقوعه
وهو ظاهر في البيت ومنها المطابقه بين الاتفاق
والافتراق ومنها التورشيح فقوله شكواه ترشح
قوله عادوا وكذلك عادوا ترشح قوله والقلب

وكذلك الشكوي مع الوري والوري في احد معانيه دآ
بفؤاد الفؤاد ومنها التورية بالمتفق والمفترق من
انواع الحديث وهو المتفق لفظا ورسما المفترق مسمي
وحكما كانس ابن مالك سمه الانصاري والكعبي
صحابيان والد مالك الامام وشيخ كوفي وحدث
عنه الاعمش وشيخ حمصي وراوٍ يكنى ابا سعيد حدث
عنه عبد الرحمن ابن منده ومنه قسم وهو ان يتفق
اثنان في نسب الى اب عددا او بقبيلة فان زمنا
وعددا فمنه ما يتفق معناه ويختلف معناه
كجواب جاسمان لقيا فلاسم جواب ابن عبد الله
التيمي الكوفي روى مسند وغزه واللقب مالك بن
كعب ربيس بني كلاب لقبه جواب وامثاله كثير

البيت السادس

تلخيص حالي كد الناس مشتبهاه ونسبتي باطنا نكرار ذكراه

التلخيص الشرح وبد اظهر والمشتبه المشكل والنسبة
بكسر النون وتضم القرب ومن قولهم عزونته
الى ابيه اعزوه عزوا وعزيته ايضا لغة فصيحة

اعزيه

اعزيه عزيا اذا نسبته اليه والتكرار التفعال من
كررت التي تكريرا وتكرارا اذا رددته والتكرار
بكسر اوله اسم وبالفتح مصدر والذكرى بذكر
بالكسر من فوقهم ذكرته بلساني وبقلبي ذكرى
اذا لم تنسه ومعنى البيت ان شرح حالي ظهر
للناس مشكلا وانا في باطن الامر منسوب الى تكرار
ذكر المحبوب وذلك يشهد اني محب في ظاهر الامر
وسره لان من احب شيا اكثر من ذكره وفي البيت
من انواع البديع المطابقة بين بدا وباطنا
الايضاح فقولي ونسبتي الى اخره ايضاح ما اشكل
من شرح حالي عند الناس وهو التحليل وهو
المجي بلفظ تام المعنى ثم يرد في بلفظ يقتضي معنى
اخر فيكمل به المراد فقولي تلخيص حالي بد الناس
تام المعنى ثم اردفه بقولي مشتبهاه شرح فقولي تلخيص
وشرح ايضا فقولي بد اوهما التورية بتلخيص المتشابه
والمنسوب بينا الى خلاف الظاهر من انواع الحديث ومثال
الاول محمد بن سيرين الامام المشهور ومحمد بن شيرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالمعجمة والموحدة تلنيد شبر وشريح بن النعمان
بالسين المهملة والجيم شيخ البخاري وشريح بن النعمان
بالمعجمة والحاء المهملة تابعي مشهور وابو عمرو الشيباني
بالمعجمة سعد بن اياس التابعي وابو عمرو الشيباني
بالمهملة تابعي ايضا حدث عنه ابنه يحيى واسلفنه
كثيره وفي بكر الخطيب فيه مصنف كبير واما الثاني
فهو منسوب الى شيبان ظاهره غير مراد وهو على اقسام
كسليمان التيمي نزل في بني تيم وخالد الحذاء لم يحذ نعلا
قط وانما كان يجلس الى حذاء فنسب اليه فيما قاله يزيد
البصروني وعد فيه من نسب الى الجد كاحمد بن حنبل
وخلق ومن نسب الى الام كابن الحنفية واخرين ومن
نسب الى النبتي والحلف ومن تخلق الرجل به في نسبه
فيظن انه انسان كعروة بن الجعد البارقي ويقال
ابن ابي الجعد وخلق البيت الرابع
لعل وصلا بدون وقع لمنقطع بل لمتصل اخر فيه القاه
لعل كلمة شك وطمع واشفاق ومن الثاني الق في البيت
وهي لتقريب الحالة فيما ذكره ابو عبد الله الرازي

ي تختص العين والوصل ضد الهجران من وصل الشيء بالشيء اذا
جمعه والرفع ضد الخفض ونقيض نكر الشيء من الشيء والمنقطع التخلف
والمعضل من الامر الذي لا يهتدي لوجهه ومنه عضل بي الامر
واعضل اي اشتد وغلظ ومعنى البيت اطمع بتكراري ذكر
الحبيب ان انال منه وصلا وان متخلف ليس وانما اشتبه علي ما القاه
فيه وفي البيت من انواع البديع المطابقة بين الوصل والقطع
ومنها الالتفات وهو في البيت من الغيبة الى الحضور وفعولي
لمنقطع ثم قولي القاه اي انا ويكون ابهاما وهو التورية اذا
جعلنا القاه من القا الشيء اي الق المحبوب المعضل من امر الشوق
اليه ونحوه ومنها الشريح فعلي القاه رشح قولي يرفع
ورشح ايضا قولي يزيل ومنها التورية بالموصول والمرفوع
والمنقطع والمعضل من انواع الحديث فالاول الموصول ويقال
له المتصل ايضا وهو متن مرفوع او موقوف تلم شتله من
الانقطاع وما جاء ذلك التابعين سمي كذلك مقيدا هكذا متصل الى
الحسن والمرفوع قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله سواء
كان متصلا او غيره ومنه قول صحابي من السنة كذا او امرنا
بكذا ونحو ذلك ومنه قول الراوي عن الصحابي رفعه او رواية

شبكة
www.alukah.net

او نحو ذلك ومنه تفسير صحابي اقترن بذكر سبب النزول
ووجوه المسند المرفوع الاقوال والافعال والتقرير
وان كون عدم الانكار بعد الاطلاع عليه ولي في ذلك
قول النبي صلى الله عليه وسلم فعله تقريرا منه لشكوته عالما هذا من حيث
المتصل والمنقطع هو المشهور ما سقط من اسناده راو غير
الصحابي كقتادة عن ابي هريرة والفرق بينه وبين المقطوع
ان المقطوع قول تابعي او فعله ويسمى موقوفا تابعيا وغير
ان قولا وغيره بالمقطوع عن المنقطع واما المعضل
فما سقط من اسناده اثنان فاكثر من موضع واحد
واجوده بلاغا مالك وقيل ان قول المصنفين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا من قبيل المعضل

البيت الثامن

فقلت وقفتكم مثل الجوي قرد اراد ومثله تنحاير وتاه
الوقف والوقوف الثبات يقال وقف يقف وقوفا اذا
ثبت ووقفته انا وقفا والهم الحزن والجوي الحرقة
وشدة الوجد من عشق او حزن يقال منه جوي
الرجل بالكسر فهو جوٍ مثل ذوٍ ومثله قيل للماء

المتغير

المتغير المنتن جوٍ قاله الجوهري وقال ابن دريد جوي
الرجل وغيره يجوى جوى شديدا اذا تطاول
مرضه قاله في الجمهرة واراد ما الملب والتباطل
شيء واقامة شيء اخر مقامه والوو يا فعلي من راى
في مناموا ويا ومعنى البيت شوقت الحزن عندي منفعل
لحرقة وشدة وجد وانا طالب لذكر انزاله بوو يا
العجوب ولو منا ما وفي البيت من انواع البديع المطابقة
بين وقفت واروم لان الوقف للثبات والروم في
احد معنييه حركة مختلسة ومنها النسخ شيخ فقولي
تنحار شيخ قولي وقفت فالنسخ للابطال والانزالة والوقف
للثبات ومنها التورية بالموقوف والمتصل والفرد والناسخ
والمنسوخ من انواع الحديث فالاول قول صحابي او فعله
غير مضاف لعصر النبوة سواء كان متصلا او منقطعا
او رفع من طريق اخرى وبقاء فيه دون الصحابي بعيدا
كهذا موقوف وقال ابن سيرين ونحوه والثاني المتصل وهو
ما اتصل اسناده بين راويه وبين من اضيف اليه الا ان
اكثر استعمالهم هذه العبارة فيما اضيف الى النبي صلى الله عليه

وسلم خاصة قاله ابو بكر الخطيب وقيل فيه غير هذا
والسند ماخوذ من السند وهو ما قابلك من شيء
الجبل فكان راويه علا به رفعا الى منتهاه او يكون من قولهم
فلان سند بني فلان اذا كان معتمدهم في امورهم فاذا اجاء الحديث
مسندا اعتمد عليه الحافظ حكما بما يليق به والشاذ الفرد وهو
مطلق ومقيد فالمطلق ما انفرد به راو على ما تقدم في
حكم الشاذ والمقيد تارة يكون بتفرد راوٍ وعدالة مثل
لم يروه عن فلان الا فلان او لم يروه عن فلان ثقة سوى فلان
وتارة بتفرد به اهل بلده او بتفرد اهل بلده بسنة ولابي
داود السجستاني في هذا كتاب التفرد والرابع الناسخ
والنسوخ وهو من الفنون المهمة التي لا يدركها الا فحول الائمة
واصل النسخ الزوال ويجيء زوال انعدام كنسخت الريح
الاثار وزوال انتقال كنسخت الكتاب وحده الاصطلاحي
ان النسخ رفع حكم شرعي بخطاب فيخرج بالرفع بيان
المجمل وبالحكم المباح الاصلي وبالشرعي خبر صحابي شاهد
النسخ فانه لا يكون نسخا وان حصل التكليف باخباره
لم يكن بلغه قبل ذلك ويفهم من الشرعي تعلق الحكم
بالمحكوم

بالمحكوم عليه فيخرج بذلك تخفيف الصلاة من خمسين الى خمس
ليلة الاسراء لعدم تعلقه بالامة المحكوم عليهم لعدم بلوغه
الا بعد التخفيف ويفهم من الحد ان يكون حكما سابقا وهو المرفوع
وبذكر التخصيص المتصل بالتكليف كالا تلبسوا النعل ولا
السراويلات ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين فقيه حكم المنع منه لبس الخفين والجواز
ولا يسمى نسخا بل بيانا لما تقدم من انتفاء التكليف والحكم
الثاني متاخر وهو الرافع وبه يخرج انتهاء الحكم بانتهاء الوقت
كالصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فالمنهي عنه موقت
بطلوع الشمس ينقضي وقته والتوقيت يمنع النسخ
ويفهم من الحد ان يكون الناسخ بخطاب لان الحكم ينقطع بموت
المكلف والموت مزيل للحكم لا ناسخ له وكذا الجنون ونحوه
مزيل التكليف ويفهم ايضا ان الكلام شرعيان ويذكر
يخرج جاء منه بان لا نسخ بالعقل على الصحيح كمن سقط
له عضو يجب غسله لا يزال نسخ عنه غسله بل زال الحكم
بزوال سببه ولا نسخ بالاجماع لانه منعقد بعد وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يتضمن الاجماع ناسخا فيكون

النسخ بدليل الاجماع لا بنفسه والله اعلم ومعظم ادلة
النسخ اربعة النصر النبوي كحديث كنت نهيتكم عن
زيارة القبور فزوروها الحديث والتاريخ ونقد
صحابي والاجماع على ترك عمل بحديث كحديث قتل
العايد في الرابعة الى شرب الخمر وحكي ابن حزم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه عمل
بالحديث البيت التابع
وانهم امرني وعليا ربي ثلث وجذا بمنكبي الابدال اعتاده
المبهم من الامور المستغلق الذي لا مثل له والعليا فعلا
من العلو وكذا العليا بالفتح والمد والرتبة والمرتبة
المنزلة ونزلت استغرق من قولهم نزل في موضع
كذا والوجد هنا الغنى والمصافحة وضع الانسان
صفح كفه بصفح كف انسان اخر وصفح الكف
وجهه والابدال ولياء الله لا يخلو الدنيا منهم اذا
مات واحدا بدل الله مكانه اخرجه رزين الا ما احمد
في مسنده من طريق شريح بن عبيد قال ذكر الشام
عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا اللهم يا امير

المومنين

المومنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل
ابدل الله مكانه رجلا فبهم يسقى الغيث وبهم ينصر على الاعدا
ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب شريح وثقه ادرك عليا
وقيل لم يسمع منه وقد تابعه ابو الطفيل وعبد الله بن
زرير الغافقي وغيرهما عن علي رضي الله عنه بمعناه وحدث
عيسى ابن يونس السبيعي عن هناد عمن سمع الحسن يقول
لن تخلو الارض من سبعين صديقا هم الابدال لا يهلك منهم رجل
الا اخلف مكانه مثله اربعون بالشام وثلاثون في سائر
الارضين وروى ابن ابي خيثمة في تاريخه عن عثمان بن عطا
الخراساني عن ابيه قال الابدال اربعون انسانا قلت
اربعون رجلا قال لا بل اربعين رجلا قل اربعين
انسانا لعل فيهم نساء وفي ذكر الابدال احاديث كثيرة
غالبها لا تقوم به الحجة وبعضها موضوع وواحد الابدال
بدال وهو احد ما جاء على فعل وافعال وهو قليل ومنه
شريف واشراف وبيطر واباطر وقنيق واقناق
والقنيق الفحل من الابل واليمنى اليد اليمين خلاف

www.alukah.net

البشري ومعنى البيت ان امرئ استغلق ظاهره واعيا طما
باطنه فنزلتي ارتفعت وعلياها استغرق وثبتت
عني بالمحبوب الذي صافح اولياء الله تبركا بيمنه يمناه
وفي البيت من انواع البديع الترشيح فقوله نزلت ترشيح
قول وعلياه ومها التوهيم وهو مجيء لفظ يوهم غير المراد كقولي
وعلياء تبتني نزلت ظاهره مغفور والمراد كما اشرت
اليه ان علياء تبتني استغرق وثبتت عني بالمحبوب
لما حصل من الشرف والخيران بمعنيه يقال نزل في موضع
كذا اي استقر به لانه نجا وزمنزله الى منزله والوجد هنا الغنى
من قولهم وجدت في الماجدة ووجدا بفتح اوله وضمه ومنها
التورية بالمبهم والعالي والنازل والمصافحة والابدال من
انواع الحديث فالاول المبهم ويكون في الرواة وهو الاكثر وفي
قضايا ونحوها وهو اصعب بيانا من الاول لحديث قيس
رايت يد طلحة شلاء وبها النبي صلى الله عليه وسلم فاي
يديه هو في اي مكان منها اصيبت جانبنا من طريق
ابراهيم بن محمد بن طلحة قال اصيبت اصبع طلحة البنصر
من اليسرى من مفصلها الاوسط فشلت ومن اشكل المثل

الاول حديث ابي عبيدة بن حذيفة بن اليمان عن عمته قالت دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نساء فاذا اسقا معلق يقطر
وعليه الحبر الحديث حذيفة له اخوان ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم بعض المذكورين في هذا الحديث مبهما وهي فاطمة
جاء مصرحا بها في رواية حصين عن ابي عبيدة عن عمته فاطمة
فذكر الحديث والثاني العالي والنازل فالعالي اقسام منها
القريب من النبي صلى الله عليه وسلم اسنادا ومنها القريب من امام
من الائمة ومنها العلو بتقدم وفاة راوٍ على اخر وان تساويا
فيما روياه ومنها العلو فيما بين وفاة الشيخ والتحديث
عنه واعلى ما وقع بين سماع راوٍ وتحديثه شعبة عن
ابي القاسم البغوي قدما واحمد ابن ابي طالب الحجار اخبرا
وذكر ابو الحجاج المزي انه لم يمت شيخ شيخه قبل ان يولد
هو فساعه من شيخ عال ومنها العلو المعنوي وان كان
نازلا من حيث العدد كحديث امامة عند ما مر الى منتهاه
واجل العالي حديث الهي صحيح الاسناد قليل عدد رواته
اما ما علا وفي رواته كذاب فهو نازل لا يفرح به
والقول اذا اجبت تخرج العوالي عن الراوين حقق ما اقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نزول عن ثقات على علو عن ضعفاء ثم نزول

والثالث ضد العالي على جل مراتبه والثالث المصافحة والابدال ونحوها الموافقة والمساواة والمصافحة ان تكون بين شيخ في حديث فصاعدا وبين صحابي من الرواة عددها بين مصنف احد الكتب المشهورة وبين الصحابي فكأنك صافحت ذاك واخذت عنه ذاك الحديث فان انتفى ذلك بان كانت مثله والبدل ان تروي حديثا مثلا برواية شيخ شيخ المصنف من طريق بعد فل عددا من طريق المصنف فتلتقي طريقك وطريق المصنف في شيخ شيخه فان التقيا في شيخ المصنف سمي موافقة وقد تقع الموافقة او البدل بعلو على البيت العاشر من تعريف الراوي فيه مشهورة بنكرة لو بعض اللوم أمضاه غريب الكلام بعيده الذي يستطرف ومشتق من الغرب وهو البعد في احد معانيه ومنه قولهم هل من مغربة خبر بتشديد الراء مكسورة وتفتح اي هل من خبر حدث غريبا طريفا واللوم العذل والمشهور الواضح والنكرة منقولة من نكر الامر بضم الكاف نكرا فهو نكير اذا اشتد وصعب والاسم النكر بالفتح محركا ويعزى

قولهم

قولهم عز زيد عليه اي كرمت عليه وامضاه انفذه ومعنى البيت من لا يمشي بكلامه ما يستطرف ليسلي عن هوى المحبوب عنده شدة وصعوبة صعوبة عرفها ومنع امضاء لومه اياي عدم عزته علي وكرامته عندي وفي البيت من انواع البديع الترشيح فقوله بنكره رشح قوله مشهور وكذلك مشهر رشح قوله غريب ومنها التكرار لقوله في صدر البيت لومي وفي عجزه اللوم بمعنى واحد ومنها التورية بالغريب والمشهور والمنكر والعزيز من انواع الحديث فالاول الغريب وهو على نوعين غريب الالفاظ لغة وغريب الحديث اصطلاحا واول من صنف في الاول النضر بن شميل وقيل ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر ثم الاصمعي ثم ابو عبيد القسم بن سلام وهلم جرا واجود تفسير غريب الالفاظ ما جاء في صلب الحديث مرفوعا او غيره واما الثاني فهو ما انفرد به راو وقد يجيء صحيحا وغير صحيح وتارة تكون الغرابة سندا او متنا وتارة تكون في بعض السند وتارة في بعض المتن فمثالها في بعض السند ما قال ابراهيم

ابن راشد ثنا ابو حذيفة حدثنا شعبان عن عمرو بن
دينار عن سالم عن ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم قالت
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يرمي الجمرة
قبل ان يفيض بالبيت لم يقل احد ممن روى هذا
الحديث عن سالم عن ابن عمر الا ابو حذيفة تفرد
به ابراهيم بن راشد عنه قاله الدارقطني ورواه
قبيصة والفريابي عن الثوري فلم يذكرا ابن عمر
وهو الصواب فيما قال ابو بكر الخطيب ومثال غرابة
بعض المتن ما رواه ابو قلابة عبد الملك بن محمد
فقال حدثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
او صاعا من اقط او صاعا من زبيب على كل حر وعبد
رجل او انثى من المسلمين لم يذكر الغنبي وزاد عامة اصحاب
مالك عنه في هذا الحديث الا قط والصحيح الزبيب
وكذا رواه باسقاطها ايوب السختياني واخرون
عن نافع وانما جاء ذكرها في مرو به مالك عن

زيد

زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه مرفوعا بد والثاني المشهور وهو عام كحديث كان
مقرونا فصدقه وحديث ام معبد وخاص معرفة بالمجمل فيه
كحديث سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع الحديث خرج في الصحيحين
ولكن رواه عن ابن عباس غير ابي مجلز وكذلك عن ابي مجلز غير
التيمي رواه محمد بن عبد الله الانصاري وغيره عن التيمي
وبحل المشهور متواترا او غير متواتر ولا واحد كخبر رواه عدد
تحصل العلم بصدقهم ضرورة تلقوه عن مثلهم كذلك الى
منتهاه مثاله حديث المسح على الخفين صرح بتواتره
ابن عبد البر وغيره والثالث المنكر وهو ما انفرد به
راو ضعيف وقد يعد تفرد الصدوق منكرا ومعناه معنى
الشاذ كما تقدم والسبب اربع التفرد وهو ما انفرد
به اثنان او ثلاثة عن راو ممن جمع حديثه فان رواه
عنه اكثر منهم شهورا فما ذكره ابو عبد الله بن منده
وغيره وبحل كالذي قبله صحيحا وغير صحيح البيت الحادي عشر
ولا اعتبار به لو كان شاهده متابع الصيغ فيما به تلقوا ه

الاعتبار ومن العبرة بالشيء هو تدبره وتأمله وقد
قيل ان لم تنا جك اخبارا تاجك اعتبارا والشاهد واحد
من قولهم شهد له بكذا اي ادى له شهادة وقد يعبر
بالشهادة عن الاقرار وقوله تعالى شاهدين على انفسهم
بالكفر اي مقرين والمتابع من قولهم تابعت فلانا على
كذا امتابعه وتباعا اذا اجبت بمثل قوله او عمله والصب
في احد معانيه من قولهم صب يصب بالفتح صبابة
فهو صب اذا عشق مشتاق والصبابة رقة الهوى
وحرارة الشوق والبلوى واحد كالبلية والبلاء والجمع
البلايا معروف ومعنى البيت انه لا عبرة بمن يغرب
اللوم ولو كان من يشهد له يصدق لومه او يغير
بذلك متابعا للمحب في صبابته ذا بلوى كبلواه وفي
البيت من انواع البديع التكميل لان معنى البيت
يصح عند قولي متابع الصب اي لا عبرة باللائم
ولو كان مودي اللوم معه متابعا للمحب في رقة
هواه وشدة اشتياقه فلو اقتصرت على هذا
كان كافيا ثم اردفته بما يفيد معنى زايدا اي ولو

كان

كان مودي اللوم مع صبابته ذا بلوى مثل الهوى كالصب
لا عبرة بلوم اللائم لاحتمال عدم رؤية البلوى والحب
عاقبه ومن البين بمكان ان الاعتبار والشواهد والمتابعات
من انواع الحديث وهذه الثلاثة الفاظ دالة على معرفة
امور من حال الحديث فينظر مثلا في حديث لمالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما يجمع طرقه فان رواه واحد
فصاعدا عن نافع غير مالك حصلت المتابعة لمالك
او رواه غير نافع عن ابن عمر كان متابعا ايضا فان
رواه صحابي اخر غير ابن عمر يسمى شاهدا فيقال لحديث
ابن عمر شاهد من حديث فلان والنظر في ذلك يسمى اعتبارا
ويسمى المتابعة شاهدا ولا ينعكس ويقبل في المتابعات
خبر من قبل فيه بكثب حديثه للاعتبار ونحوه الشيخان
ولو تعدد نعت العدل بمختلفاه مزيدا حب عن اصغا بهما
تعدد من قولهم بغاد وتعدد على كذا اي زاد في العدد
الذي هو الحساب والاحصاء والنعت الوصف والعدل اللوم
بغاز عذلت فلانا اعذله واعذله بالكسر والضم
عذلا وعذلا بالسكون والتحريك اذا لمته والاصغاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الميل يقال اصغى يصغى اصغاء اذا مال واصغى غيره اماله وبنهاه من النهى وهو المنع ومعنى البيت لو زاد وصف العذل على ما في الحاب باختلاف صفاتٍ منع الصب عن الميل اليها ما عنده من زيادة الحب للمحبوب وفي البيت من انواع البديع التكميل بارداف وقيل مختلفان لان المعنى يتم بدونه لكنه ردف بمعنى الاشارة الى عدم الميل الا للعذل ولو عبر عنه بعبارات مختلفة واشارات بعيدة ومنها التورية بتعدد بعون الرواة مختلف الحديث والمزيد في متصل الاسانيد من انواع الحديث الاول منه يبحث الناس على كتبه من الناس وهو ان ينفرد راوٍ بعدة نعوت يوصف بواحدة منها وباخرى اخرى ويسمى تدليس الشيوخ ويفعل تارة لاجل كثرة الشيوخ وتارة للاتهام وتارة لشهرة الراوي فان كان ضعيفا يحب لو نعت بما يشتهر به عرف فرد آخره فاعل هذا اجانٍ على السنة الشريفة وفعله هذا قادح

فيه

فيه والثاني مختلف الحديث وهو تعارض حديثين فان تعارضا ظاهرا ولا نسخ ولا امكان جمع بينهما ينظر الى المتاخر منهما فهو الناسخ وان جهل التاريخ ينظر الى وجوه الترجيحات فيعمل بالارجح منهما والوجوه تزيد على خمسين وجها ذكرها ابو بكر الحازمي في الناسخ والمنسوخ والثالث المزيد في متصل الاسانيد كحديث يروى بسند ثم يروى بالسند مع زيادة راوٍ اخر فيه وجعله ابو بكر الخطيب في مصنفه قسمين محكوم بصحته اختلفوا ويحكم برفوع الخطا في الزيادة دون النقصان البيت الثالث عشر اشكوا اضطراب عذولي في تدليسه المدرج للعلل العلة اشكوا من قولهم شكوت فلانا اشكوه شكوا وشكاية وشكية وشكاة اذا اخبرت عنه بما يسوءك منه والاضطراب التحرك والمرج والتدليس من المراسة وهي المخادعة ومنه قولهم فلان لا يمارس ولا يراوس اي لا يغدر ولا يخون والوارس الخيانة والمدرج المطوي من قولهم ادرجت الثوب والكتاب اذا طويتهما والعليل المريض من قولهم

اعتل أي مرض وادّاه او صله منه أدى اليه الخبر اي انتهى
ومعنى البيت ان المتكلم من تحرك لايمي في تحاد عنه ما يطويه
ضمن كلامه الذي يوصله لمريض قلب لا يحتمل وفي البيت
من انواع البديع الترشيح فقوله لعليل القلب ترشيح
قوله اشكو ومنها التسريع ، يقال له التلوين ايضا
وهو ان يبتدأ ابيات على وزن بحر وتخرج من ذلك
بيت او ابيات على وزن بحر اخر واذا نزع من البيت
ذلك القلب اذا صار الباقي بيتا من بحر المبتدأ وهو
اشكو اضطراب عذولي ، مدرج لعليل
ومنها التفاوت في قولي عذولي مع قولي مدرج لعليل
القلب ومنها التوريد بالمضطرب والتدليس والمدرج
والمعلل والفاظ الاداء من انواع الحديث فالاول ما يروى
من طريقين فاكثر كل مختلف من غير ترجيح واحد وفي
الاضطراب من رواة فاكثر في الاسناد والمتن معا
او في واحد منهما وهو موجب لضعف الحديث والثاني التدليس
ويتعلق بالاسناد فقط وهو ان يروي المدلس عمن عاصره
او لقيه ما لم يسمع منه فان كان من الثقات ومرويه
بلفظ

بلفظ مرهم كعن ونحوها فهو كالمرسل حكما او بلفظ مصرح
بالاتصال كحدثنا ونحوها فمقبول صحيح به وعلى هذا التفصيل
الجمهور وهو الصحيح عند ابن الصلاح وغيره وقد يروي
المدلس عن شيخ له فيصفه بصفة لا يعرف بها او لا يكاد يعرف
ذكرا ما لايهام كثرة الشيوخ او للامتحان بين الاقران ويكون
الشيخ متاخر الوفاة او صغيرا دون الراوي عنه او ضعيفا
فيدلس ليلا يرد خبره اذا عرف وهذا اخبر دسوا فاعلم
وجرحوه وقبح منه تدليس التسوية وهو ان يروي اسناد حديث
كلهم ثقات له رواة ضعيفا بين ثقتين بحيث يحتمل ان يكونا تلاقيا
فيسقط المدلس من بينهما فيصير الاسناد كله عن ثقة وهذا
قبيح عند غير واحد ومن التدليس تدليس الشيوخ كان
كان يقول حدثنا فلان بما وراء النهر ويعني نهرا غير معروف
ونحو ذلك والثالث المدرج وهو ان يضاف الى اصل الحديث ما ليس منه
مدرجا فيه فيظن انه منه ويقع ذكر ناره في اخر الحديث وهو
الاكثر وناره في اوله وناره في اثنائه وهو قليل ومن المدرج
ان يكون عند راوي حديث صحابي بعضه باسناد وبالقيه باسناد
اخر فيرويه بعضهم من طريق الراوي كاملا باحد الاسنادين

ومنه ما يكون بعضه باسناد عن صحابي وبعضه باسناد اخر
عن صحابي اخر فيرويه الجميع باسناد واحد عن صحابي واحد
ومنه حديث لجماعة مختلفين اسنادا او متنا فيرويه
عنهم باسناد بعضهم ولفظه فيخفى اختلافهم ولا يجوز
تعمد ادراج شيء من ذلك والرابع المعلل ويقال المعلل وسماه
جلق المعلول والاول اولى وهو الحديث الذي به علة
قادحة فتضره ظاهره السلامة منها كارسال موصول او
وقف مرفوع او خلل مستقيم او وهم راو وانشباهه
وتاتي العلة اسنادا وهو الاكثر ومتنا ويكون قادحه
سندا او متنا وقد يجمعان غير قادحه وتدرك بجمع طرق الحديث
واعتبار رواته ايقاظا واختلافا والخامس الفاظ الاداء
وهي الدالة على صفة التحمل التي هي السماع من لفظ الشيخ
والقراءة عليه والحضور عنده لمن هو دونه بسن التمييز
وسماوله من يديه ومكاتبته به والاجازة منه
واعلم ان هذا امر مرويا تكه فقط ووصيته
بالمقبل كتابة متحريا تدوجاده حفظه بذلك
فاعلى الاول عند الاكثرين والراوي نوبالخيار

بين

بين قوله سمعت وحدثنا واخبرنا وانبانا الا ان رفع هذه
العبارات سمعت حدثنا وحدثني واخبرنا وهو كثير
في الاستعمال ثم نبانا وانبانا وهي قليلة في الاستعمال
ذكره نحوه الخطيب في الكفاية وجاءت التسوية بين
هذه الالفاظ عند الحسن والزهري ويحيى القطان وابن
عيينة واحمد بن حنبل والبخاري وخلق واول من
احدث التفريق عبد الله ابن وهب مصرح وبنا
عنه انه قال ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس
وما قلت حدثني فهو ما سمعت وحدي وما قلت
اخبرنا فهو ما قرئ على العالم وانا اسمع وما قلت
اخبرني فهو ما قرات على العالم وذكر ابو بكر الخطيب ان
هذا مستحب وليس بواجب عند كافة اهل العلم
ونقل الحاكم ابو عبد الله عن اكثر مشايخه وائمة
عصره نحو اصطلاح ابن وهب وزاد وما عرض
على المحدث فاجازله وانبانا شفاها بخلاف
انبانا في فلان وما كتب الي بالحديث من غير مشافهة ولم
يشافهه بالاجازة كتب الي فلان ان ذهبي واقل

الفاظ الاداء مرتبة قال واعلا منها لفظة عن وكثر استعمال المتاخرين لفظه عن في الاجازة ومن الفاظ الاداء ان وهي كعن عند جماعة وفرق بينهما اخرون منهم احمد بن حنبل رضي الله عنه ويظهر الفرق في مثل ما روى نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما مرفوعا في نوم الجنب رواه ابو عوانة عن نافع هكذا ورواه عبيد الله فقال عن نافع عن ابن عمر ان فظاهر هذه الروايه انها من مسند ابن عمر والاولى من مسند عمر ويظهر التسويه بين اللفظين فيما دون الصحابة كان يقول قتادة عن محمد بن سيرين بزان ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما العرض وهو القراءة على الشيخ من حفظ او كتاب فقال القعنبي قال لي مالك بن انس قراءتك علي اصح من قراءتي عليك وجاحده عند غيره والاكثرون على خلافه واجمع الجمهور على صحة الروايه بالعرض اذا كان الشيخ ممسكا اصله او بيد ثقه غيره او كان حافظا

حافظا لما يقرا عليه او بحضور ثقه يحفظ ما يقرا على الشيخ وما تقدم من الفاظ الاداء في الصف الاولى حاشى سمعت يصلح ان يقول له مطلقا من تحمل عرضا ومنع ابن المبارك وغيره الا مقيدا كاخبرني فلان بقراءتي عليه ونحو ذلك واحسنها قراءت علي فلان او عرضت او قري علي وانا اسمع واما الحضور عند الشيخ لمن هو دون سن التمييز فلم يزل من عادة الطالبين يكرون بالاطفال مجالس المحدثين حتى في يوم الميلاد حرصا على بقاء السلسلة واعتناما لادراك المشايخ والنقاد والفاظ الاداء من تحمل لذلك يصلح لها ما تقدم مع قوله وانا حاضر وان عين سنة سنة كان يقول اخبرنا فلان قراءة عليه وانا حاضر في السنة الاولى من عمري ونحو ذلك وقال بعضهم وتبعه اخرون وانا شاهد مكان قوله وانا حاضر وكل هذا لمن حضوره قبل السنة الخامسة اما من كان بعدها فانه يكون له سماعا على خلاف فيه واما المناولة فلها صور

www.alukah.net

منها ان يعطي الراوي طالبا اصل سماعه او فرعه المقابل
به او نحو ذلك قائلا هذا سماعي من فلان فاروه عني
او نحوه ومنها عرض المناولة كان يأتي الطالب باصل
او نحوه ومنها عرض المناولة كان يأتي الطالب باصل
سماع الراوي او نحوه فيدفعه الى الراوي فيتدبره ثم
يناوله الطالب قائلا هو روايتي عن فلان فاروه
عني او نحو ذلك وذكر الصورتين القاضي عياض
في الالماع وقال فهذا كله عند ما ذكر وجاعد من
العلما بمنزله السماع وقال ايضا وهي رواية
صحيحه عند معظم الايمة والمحدثين انتهى انما
اذا ارتجع الراوي الكتاب في الحال فهي مناولة صحيحة
ايضا كالعمل بها لكنها دون الصورتين وسوى
بعضهم بينها وبين الاجازة بالشئ المعين ورأى
طايفة انها مرتبة على الاجازة المذكورة فان
خلت المناولة عن الاذن بالروايه فلم يقل الراوي
بعد المناولة للطالب فاروه عني ولا نحو ذلك
فهذا يكون صحيحا عند طايفة من اهل العلم منهم
حكاه الخطيب وعند ابن الصلاح انها مناولة مختلة

لا تجوز

لا تجوز الروايه بها وحكي عنها الكرخي وغيره جواز اطلاق حدثنا
واخبرنا في المناولة ومذهب اهل الورع التقييد كاخبرنا
مناولة ونحوه واما المكاتبة بالمروي فلا فرق بين
ان يكون بخط الراوي او باذنه في ذكر وسواء كان ذلك
ابتدا او بطلب فان اقترنت بالاجازة فهي كالمناولة
مع الاذن صحة وعملا وان لم تقترن فهي صحيحة معمول
بها ايضا واصح حسن الفاظ الاداء المتحمل ذكر كتب الي
فلان قال حدثنا فلان ومن الفاظ اخبرنا فلان كتابة
او مكاتبة او في كتابه وبعضهم قال من كتابة وفيها
ايهام واما الاجازة فقد استقر عمل جمهور المحدثين بل
كلهم وغيرهم على جواز الروايه والعمل بها واعلاها اجازة
معين لمعين ثم اجازه مبهم لمعين كاجزت لكل جميع
مسموعاتي ونحوه وهذه كالتي قبلها في الصحة وجواز
العمل ثم اجازة لغير معين وثاني مطلقة ومقيدة
فالاولى كاجزت لكل احد ونحوه فهذه قال منعها
مطلقة ومقيدة طايفة منهم ابو عمرو بن الصلاح
وجوزها اخرون منهم الخطيب وحكى الجواز عن القاضي

ابي الطيب الطبري وكذلك حكاه القاضي عياض وقال
في المفيدة فما احسبهم اختلفوا في جوازه ممن نصح
عنده الاجازة ولا رايت منعه لاحد لانه محصور
موصوف كقوله لاولاد فلان واخوة فلان انتهى
ومن انواع الاجازة اجازه لمجهول كاجزت لبعض
الناس او لمجهول كاجزت لفلان كتاب السنن
وهو يروي عدة كتب في السنن فهذه باطلة
الا ان تدل قرينة على نفي الجهالة فان علقت
الاجازة بالمشيئة كاجزت لك ان شئت ونحوه
فالاظهر جوازها وقد حدث بنحوه ابو اليمان
عن شعيب بن ابي حمزة وان علقت بمشيئة
معين لمجهول كاجزت لمن شاء فلان فالاظهر
بطلانها فيما ذكره النووي رضي الله عنه وقد اجازها
ابو بكر الخطيب وغيره واجاز بها احمد بن ابي خيثمة
واخرون وان علقت بمشيئة مجهول كاجزت
لمن شاء محكم كالتي قبلها وهي اكثر جهالة منها
واجاز بهذه ابو الفضل احمد بن خيرون البغدادي

وغيره

وغيره واعظمها جهالة نحو اجزت لمن يشاء بعض الناس
وهي باطلة قطعا وكل اجازة معلقة بشرط غير شرط البراءة
من الخطا ونحوه فهي باطلة عند القاضي ابي الطيب الطبري
اما اجازة المعدوم فان عطفت على معين كاجزت لفلان
ولمن يولد له فهذه الى الجواز اقرب وان لم يعطف كاجزت
لمن يولد لفلان ونحوه فهذه اضعف من التي قبلها وذهب
الخطيب وغيره الى صحة الاجازة للمعدوم مطلقا واعلا
من ذكره وادلى بالصحة الاجازة للحمل كاجزت لحمل فلان
او فلانة فان اجاز ما تحمل فالصحيح المنع لانه تخمين
ما ليس عنده ويعطي ما لم ياخذه واجازة المجاز جائزة
على الصحيح وقد حدث اثنان اجازات متوالية واكثر
منهم الحافظ ابو محمد المنذري حدث بخمس اجازات
ومذهب اهل الورع والاحتياط في الفاظ الاداء لمن تحمل
اجازة ان ياتي بعبارة مشعرة بالاجازة كانبانا
او مصرحه كاخبرنا اجازة او مناولة ونحو
ذلك وكان ابو اسحق ابراهيم ابن سعيد الحبال يقول
اجاز لنا فلان قال اخبرنا فلان واما اعلام الشيخ ان هذا

من مرويا تكدون ان ياذن في روايته ذلك لمن
اعلمه فذهبت طايفه الى عدم جواز الرواية بهذا
الوجه وقال كثير من المحدثين وغيرهم بجوازها
وصحح النووي عدم الجواز مع وجوب العمل بذلك اذا
صح واما الوصية بالمروي فهي ان يوصي عند حضور اجله
او سفره بدفع كتبه الى فلان ان مات او سافر
وفعله ابو قلابة فاوصى بكتبه لايوب السختياني ووقع
في الصحيح قال البخاري في باب عارم ياحماد قال اقرئ
على الثبت من كتب الي قلابة منه ما حدث به ومنه
ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة
وانس اذ المتضر كوياه وكواه ابو طلحة وقال القاضي
عياض قد روي فيه عن السلف المتقدم اجازة
الرواية بذلك لان في دفعها لنوعا من الاذن
وشرطا من العرض والمناولة انتهى وفي كلام
ابي بكر الخطيب عدم جواز الرواية بذلك الا على
سبيل الوجادة او الاجازة ان صدرت من الموصي
للموصى اليه واستبعد الجواز ابن الصلاح وغيره

واسلم

واسلم الفاظ الاداء الذي استجاز الرواية بالوصية ما قاله
حماد بن زيد في سماعه من ايوب كما تقدم واما الوجادة
وهي اخر انواع الاخذ وعدت في المنقطع ومعناها ان
يصيب الطالب حديثا فاكثر بخط راويه فان وثق
انه خطه جاز له روايته بالوجادة فيقول بلغني عن
فلان او وجدت بخط فلان او في كتابه بخطه اخبرنا فلان ويسوق
كما وجد فان لم يثق انه خط راويه فيقول بلغني عن
فلان او وجدت بخط فيل اند خط فلان او نحو ذلك
واجاز جماعة الرواية عن الوجادة بما يدل عليها من
الفاظ الاداء وبعضهم من يدلس يقول فيها عندي
قال بعضهم فيها حدثنا وقد انتقد هذا على جماعة
عرفوا بالتدليس ذكره القاضي عياض وصحح النووي
وجوب العمل بالوجادة عند حصول الثقة الرابع عشر
يعتفي العزل تذبيحا لاحتمله من دون اختلاط نقاء ليس برضاه
يعتفن من العنعنه وهي حكايه كلام يكثر فيه دوران لفظة
عن والعزل اللوم وتقدم والتذبيح من قولهم ذبح الارض
يذبحها ذبحا والذبح النقش فارسي معرب ماخوذ من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاسباج بكسر اوله وبفتح وهو الثياب التي تنسج من الابريسم
وذو اختلاط اي خولط في عقله لانه لا يبالي بما يقول وثقات جمع
ثقة من قولهم وثقت بفلان اثق بالكسر فيهما ثقة اذا
ائتمنته وترضاه تقبله ومعنى البيتين ان لا يمي يحكي العدل
عن فلان وعن فلان متروك لوصمه لاجله منه واخذه
عنه مع انه مختلط في عقله غير مقبول عند احد من الثقات
الماوين وفي البيت من انواع البديع التتميم وهو
قريب من التكميل ان كمل لفظ زايد ابعد كلام تام بقيد
جيء كقولي تد بيجا ومنها التورية بالمعتعن والمزج
وحمل الحديث ومن اختلط من الثقات ومعرفة الثقات من
انواع الحديث والمعتعن من كل مدرواته يقول عن
فلان لا اخبرنا ونحوها وهو متصل بشرط عدالة الراوي
وسلامته من التدليس وثبوت لقايه لمن روى عنه
على الصحيح والثاني للمزج وهو ضرب من رواية الاقران
مثاله انسان ثقات باقي السن والاسناد فكانا قرينين
روى كل واحد منهما عن الاخر كرواية الاوزاعي عن مالك
ورواية مالك عنه وضرب ثان ان يروي القرين عن

قرينه

قرينه ولم يحفظ للاخر عنه رواية كرواية سليمان التيمي
عن سمع لا احفظ لسمع عنه رواية قاله الحاكم وضرب ثالث
ان يشترك راويان في اسانيد كثيرة واحدهما اقدم سنا
واسند من الاخر فيروي عنه الاقدم كرواية يزيد بن
الهاد عن ابراهيم وهما قرينان في اسانيد كثيرة اشتركا
فيها وضرب رابع ان يروي رجلان كل منهما عن الاخر وشيخ
المروي عنه في روايتها واحد كرواية الاعمش عن الحكم
وابن عيينة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله
عنه كربة من كرب الاخرة وروى الحكم ابن عيينة عن
ابي محمد وهو الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
نهى عن صوم يوم الجمعة مفردا وضرب خامس عكس
الذي قبله كرواية شعبة عن عاصم الاحول عن قتادة
ورواية شعبة عن قتادة عن عاصم وضرب سادس
وهو رواية كل واحد منهما عن الاخر والراوي عن
الرجلين واحد والمروي عنه ايضا واحد كرواية علي بن
عبد الكندي عن عمه الحسن بن عمير عن ابيه عن علي بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عميره عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عدي بن عدي عن ابيه
عدي بن عميرة عن عمه العرس بن عميرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وضرب سابع رواية راوٍ عن اخر عن ثالث
ويروي الثالث عن الثاني عن الاول كما روى ابو اسمعيل
القناد ابراهيم بن عبد الملك قال سمعت يحيى بن ابي كثير
عن الاوزاعي عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة
عن عمر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقطع الا في ربع دينار فصاعدا وقال
الرياشي سمعت الاصمعي يقول كنت عند مالك بن انس
فدخل الاوزاعي فقال مالك حديث نرويه عن
يحيى بن ابي كثير في حلف الفقا فقال الاوزاعي حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلف انقفا
الا الحي منه ورواه ابن علاثة عن الاوزاعي كذلك بحذف
وما يندرج في قسم رواية الاقران رواية احد الاخوين
عن الاخر كرواية عدة من الاخوة منهم سليمان بن عبد
الرحمن بن ثوبان عن اخيه عمار والثاني تحمل الحديث ويصح

من الصغير

من الصغير قبل بلوغه على الصحيح واختلف في سن
يصح فيه سماعه فالجمهور على ان اقله خمس سنين
وما قبله يكون حضورا كما تقدم والصواب ان العبرة
بالتمييز فالصغير اذا افهم الخطاب ورد الجواب صح
سماعه وان كان سنه دون خمس سنين وان لم يكن
مميزا لا يصح ولو زاد سنه على الخمس وقيل اذا بلغ
ثلث عشرة سنة صح سماعه وقيل خمس عشرة وقيل غير ذلك
والشرط التمييز لا السن هو الصواب ويصح تحمل
الكافر كقصة جبير بن مطعم في سماعه قبل اسلامه
قراءة والظهر من النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب
ثم روى ذلك بعد اسلامه وكذا يصح تحمل الفاسق والمجنون
لهما ايضا صحيحه قياسا على سماعهما وكذا الاجازة للمجنون
والرابع معرفة ما اختلط من الثقات فما حدث به ثقة
قبل اختلاطه قبل رواية وعملا وما رواه في حال
اختلاطه لم يقبل ولو كان المروي مستقيما خلافا
لوكيع فانه يجيز رواية ما حدث به المختلط
مستقيما كما كان يحدث به قبل الاختلاط ويروي

مختلط شك فيه هل اخذ عنه قبل اختلاطه او بعده مردود
والمختلطون على اقسام منهم ابن السماك تغير تاخره
وحصل التمييز بين ما اخذ عنه قبل اختلاطه وبعده
وكذلك سعيد ابن ابي عروبة وعبد الرزاق واخرون
ومنهم من حجب لما اختلط فلم تحدث يحيى بن حماد
وغيره ومنهم من اشتبه ما روى فلم يتميز هل حدث
به قبل اختلاطه او بعده كحنظلة ابن عبيد الله
البصري لكن حسن الترمذي حديثه والخامس
معرفة الثقات واعتبار الثقة بالضبط والاتقان مع
العدالة فان كان والحالة ما ذكر مكثرا ذا معرفة
وتقد فهو ثقة حافظ واقل الاكثار في المتقدمين
ما روى عن ابي بكر بن ابي شيبة قال من لم يكتب عشرين
الف حديث اما لم يعد صاحب حديث رواه ابو
زرعة الرازي عن ابي بكر بن ابي شيبة فاما في هذا
الزمان الذي قل فيه علماء هذا الشان وصاروا
افرادا في بعض بلدان واذنت بالعرو في الحفظ
ولم يبق منه الا رسومه وقصرت هممهم على طلابه وقصارى

احدهم

احدهم تصحيح كتابه فالمحدث في هذا الزمان من
اكثر من الحديث سماعا ورواية واتقن انواعه
خبرة ودرايه وعلم حال كثير من المشهورين
مدحا او قدحا وفهم المستبد من رجالهم بما اوشرط
فان انضم الى ذلك اتساع معرفته بالرواة واحاديثهم
الرواة على الطبقات وادرك العلل وكان في الغالب
سالما من الخلل فهو حافظ والحفاظ طبقات في
الصحابة والتابعين واتباعهم وهلم جرا البر ما تنا
والثقات طبقات منهم من وثقه كبير ولم يضعف
ومن قيل فيه صدوق او محله الصدق او لا باس
به او حسن الحديث ونحوه او صالح او مستور او
روى عنه مثلا شعبه ونحوه فهو مقبول ومن
دخل في الصحيحين او احدهما فهو ثقه ومن صحح له مثل
الترمذي وابن خزيمة فهو جيد ايضا وتاريخ البخاري
الكبير وتاريخ ابن خيثمة كله في معرفة الثقات
وفيهم غير ذلك من المصنفات البت الخامس عشر
راوي الاثار وناقل الاخبار ممن سماه الاكابر من سماه ولاه

الراوي المخبر بما حفظه من قولهم روت الحديث وكذا الشعر
اروية رواية وبابه ورواية فانا راوٍ وراويه بالهاء للمبالغة
والملام من اللوم وهو العذل وكذا الملامة واللومي
كفعلى معتوج مقصور ونادرا مر من الادب الذي
هو ادب النفس والتأدب ترك ما يشين ويعاب وآثره كذلك
وساد من قولهم ساد غيره يسود
سيادة وسؤددا وسيدودة شرف عليه والاكابر
جمع اكبر من كبر ككبير بالضم فيهما اي عظم فهو كبير
وكبار للمبالغة كطويل وطوال فاذا افرط في العظم
قيل كبار بالتشديد وسماه من قولهم سمي الشيء كذا
وبكذا واسماه اذا جعل له اسما وهو علامة يعرف
بها تما سواه ومراده هنا سمته وهو الله عز وجل
ومعنى البيت يا خيرا بما حفظه من العذل لزم ادب
النفس الذي منه ترك ما لا يعنيك فاني لست
ادع محبة من شرف قدره وعظم على العظماء خطره
من حيث سماه الله تعالى عز وجل قبل اظهاره
الى الوجود وفي البيت من انواع البديع التفاميل

لان

لان معنى البيت يتم عند قولي ساد الاكابر ثم أردف
بمعنى زائد على ما تقدم ومنها الانسجام وهو هنا
يعني الالفاظ خاليه من التكليف عذبه سهلة كتحدر
الماء وانسجامه ولا تخفى ما في البيت المذكور من
هذا النوع ومنها تضمين المزدوج ومثلوه بقوله
وجبنكم من سبأ بتباء بقين وهذا النوع من
البيت في قولي سماه مولاه ومنها الالتفات وهو
العدول عن الغيبة الى الخطاب ونحو ذلك وفي
قولي في البيت الاول يعنيك العذل وفي هذا
راوي الملام تادب التفات من الغيبة الى الخطاب
ومنها الترشيح في قولي مولاه وشيخي قولي ساد
ومنها التوريد بصفة رواية الحديث وادب
الراوي والجامع وروايه الاكابر عن الاصاغر
ومعرفة الاسماء ومعرفة المعالي اما صفة الرواية
فاعلاها ان يحدث الراوي بما يحفظه ويتذكره
واوجه طايفة وذهب الجمهور الى جواز الرواية
من كتاب محرر بالمقابلة والضبط لم يغب عن

روايه او غاب ورجع اليه من غير تفسير فيما يغلب
على ظن الراوي منه وسواء كان الكتاب اصل سماعه
او فرعا مقابلا به وان الحجة تثبت بذلك وكذا ان
كان غير مقابل به اذا كان كاتبه صحيح النقل
قليل السقط جاز عند طايفة الرواية منه وان
وجد سماعه في كتابه كما وصف ولا بد من سماع
حال له روايته عند الاكثر وصححه النووي
وعليه العمل وان وجد نسخة سمع من غرها
لم يقابل بها لكن قيل سمع شيخه او سماعه وكتب
نفسه الى صحتها لم تحل الرواية منها عند عامة المحدثين
وذكر ابو بكر الخطيب ان الذي يوجبه النظر انه اذا عرف
ان احاديث النسخة هي التي سمعها من الشيخ وكتب
نفسه الى صحة النقل منها وسلامة الوهم فيها جاز له ان
يروي منها ورخص في السماع من الامي والضرير
اللذين لم يحفظا ما سمعاه بل اثبت لهما ومن
كان مما يرويه حفظا منى الفا لكتابه رجع اليه
ان كان حفظه منه والا اعتمد حفظه او يجمع بينهما كان

يقول

يقول حفظي كذا وفي كتابي كذا وهو الاحسن ما الرواية
بالمعنى فمنعها قوم مطلقا واجازوا في الحديث النبوي
خاصة وجوزها الجمهور مطلقا العالم باللغة والعارف
وما يحيل ذكر ومنعها بعضهم الا في المذاكرة ونحوها بالشرط
وعلى مذهب الجمهور اذا كان عند الراوي مثلا حديثان
مختلفان لفظا متفقان معنى وكل منهما عن شيخ يجوز
له الجمع بينهما رواية عن الشيخين بلفظ احدهما
من غير بيانه والاحسن البيان كان يقول
وهذا لفظ فلان ○ فان كان عنده حديث
عن ثقة وغير ثقة فاحسن روايته عنهما
معا لا اسقاط الضعيف فقد يكون في حديثه
ما ليس في حديث الثقة او حمل لفظ احدهما على الاخر
وهكذا حكم حديثين لشخصين لكن مخذور اسقاط احد
اقل من مخذور اسقاط الضعيف ○ ومن روى عن
رجل نسخة سمع عن هام عن الى هريرة روى اول حديث
منها بالاسناد ثم يدرج ما بعده عليه ولهان يروي
ما شاء منها مفردا بالاسناد عند الاكثرين والبيان

كما تعل مسلم اسلم ولو روى حديثا ثم ساق له طريقا اخر
واختصر المتن فان كان كالاول قال نحوه ومنتهى السند
مثلهوان تقاربا قال نحوه وان توافقا حكما للفظ قال
بمعناه ونحو ذلك ولا يجوز رواية الحديث الاول بالاسناد
الذي قبل في منتهاه مثله فيما حكي عن شعبه وهو
الاظهر فيما ذكره ابن الصلاح وغيره وحكى الخطيب
عن الثوري وغيره الجواز وجوزه بعضهم لمن كان
ضابطا متقنا مميزا للالفاظ اما اذا انتبه الى
الحديث في الاسناد الثاني بنحوه وشبهها فلا يجوز
عند ابن معين وغيره ولا فرق عند من يجوز
الرواية بالمعنى بين لفظ مثله ونحوه وشبهها
وكان عبر واحد اذا افرد الاسناد ضعف الثاني
بقوله في منتهاه مثل حديث مسنده كذا ثم يسوق
الحديث كاملا واختاره الخطيب وهو حسن
ومن سمع شيئا مذاكرة فرواه نبه عليه بنحو
حدثنا فلان مذاكرة وقيل ان قول البخاري قال
لي فلان مما سمعه مذاكرة وكذا ان كان في سماعه

وهن

وهن ما بينه واذ وقع في روايته لحن لم يصححه فالواجب
فيما ذكره الخطيب روايته كما سمع ثم يبين صوابه
وحكى عن بعض العلماء جواز روايته على الصواب
اذا كان متقنا ومثله بروايته عن شيخ ابن بكر
السرقي عن ابي يعلى الطوسي حديث ابن مسلمة سألت
انسا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
النعلين قال نعم قال البرقاني في كتاب ابي يعلى
سالت الحسن وفوقه انا عليه انتهى
واذا اسقط من المروي شيء متيقن سقوطه اجازوا
الحاقه من غير تنبيه لكن طريق الورع الاتيان
قبل ذكر الساقط الملحق بلفظه يعني ونحوها وكذلك
الجواز في اصلاح ما ورد من كتابه من نسخة موثوق
بها وكذلك يجوز تغيير ما اشكل على الراوي من غريب
كتابه من عالم به وروايته اياه على ما قيده وابدال
لفظه النبي بالرسول وعكسه جائز في الاسناد على الصواب
وجعل او في ما الجواز من الروايتين بالمعنى والسلامة للراوي
والسامع والمطلوب منهما اذا تصحيح النية واخلاصها فانا

الاعمال بالنيات ويستحب للراوي نشر العلم بعد العمل وبذل
نفسه اذا احتيج اليه واوجب الخطيب على الراوي عند
الحاجة اليه وذكر ان الممتنع من ذلك عاص اثم والذي يعلم
العمل ان التصدي للرواية لا يتقيد بسن يبلغه الراوي
فقد حدث مالك وهو ابن نيف وعشرين وقبل ابن سبع
عشرة في حياة اشياخه واخذ عن الشافعي فحدث انه
شنف وكذلك سفيان والبخاري حدث قبل العشرين
وينبغي للراوي ان يحدث لحضرة من هو اولى منه سنا
او علما او غير ذلك وكره بعضهم ان يحدث ببلد وفيها
من هو اولى منه واذا اظلمت ما يعلم عند اولى منه ارشد
اليه ولا يمتنع من تحديث من بلغته خبر صحيح قبل
بروزه الا ان يعلم واذا انتصب جلس متطهرا متمكنا
ذا وقار وسكينة مبتدئا بالتحميد والتمجيد والثناء على
الله عز وجل ويثني بالصلاة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ذلك بعبارات بليغة جامعة ويتبارك
بذكر الآل والصحب والتابعين ويدعو بما تيسر
خاتما دعاءه بما يحدث بما ينفع الحاضرين فيسأل

وتلبين

وتلبين بحيث لا يخفى شيء منه على السامعين فان
كثروا اتخذ مستمليا فاكثر وعلى المستملي ان يبدأ
بما تقدم ذكره فاذا فرغ اقبل على المحدث فاتبلاه
من ذكرت او من حدثك رحمك الله فاذا اغفل قال
المحدث حدثنا فلان وينسب شيخه الذي يسمعه الى
منتهاه متوخيا بما يليق من حاله ويؤدي عنه
المستملي كما تلفظ به المحدث الى الفراغ ولكن ختام
مجلسه برواية حكاية في معناه او انشاد ما
فعله غير واحد من السلف ثم يذكر الله تعالى بما
تيسر من الاذكار ويدعو بما احب واختار فاذا
تناهى العمر بالمحدث وبلغ سنا يخاف عليه فيه
الهرم فليمسك عن الرواية وسن الثمانين حد
الهرم اللهم الا ان يكون ثابت العقل يجمع الرأي عارفا
بحديثه وليحدث فان كثيرا من الصحابة ومن بعدهم
حدثوا بعد بلوغ الثمانين بل وبعد بلوغ المائة
واما آداب السامع فمنها انه ينبغي ان يبدأ بحفظ القرآن
العظيم اذ هو اجل العلوم واولاها بالتقديم وتحصيل

من العربية ما يصلح به لسانه ويفهم به معاني الحديث وبيانه
ثم يعد الى استماع شيوخ بلده واقدمهم فيأخذ عنه ما عنده
ثم ينتقل الى من بعده فان تساوى الشيوخ في الاسناد فعليه
بالحفاظ منهم والنقاد فان تساووا في الاتقان والمعرفة فهذا
الثاني فاهل الشرف منهم اولى بالاخذ عنهم فاذا فرغ من
شيوخ مصره الكبار والصغار رحل الى الغرباء في
الامصار وينبغي ان لا يشتغل في الرحلة الا بالاهم
من الاحياء وليحذر من الالحاح على الشيوخ والاضجار
فان ذلك يفضي الى الملال ويحل الطباع
ويورث الخلل في التحديث والاستماع وليبدأ باسماع
الصحيحين ثم السنن والموطأ ثم المسانيد كمسند احمد
وغيره ثم مصنفات الائمة كمصنف ابي بكر بن ابي شيبة
ثم كتب العلل ثم التواريخ ثم كتب تفصيل المشكل
من اسناد ذكرها تيسر له من الاجزاء وغيرها كيفما وقع
لا ذلك عالي الاسناد كرواية الاقران وكيف لا يكون عالما حتى
يأخذ عن صوفته وعن هو دونه وعمن هو مثله ولا
يترك فائدة الطلاق ما يظفر به من شيخ او سماع او

رواية

رواية كتاب وليتحفظ الحديث على التدريج واعون
شيء على الحفظ المذاكرة والجمع والتخريج وليتظر في معاني
الاخبار ويتفهم احكام الاثار فاحكام الحديث ثمرته
وفقهه ومعانيه ثمره وليشتغل بالتخريج والتاليف والجمع
والتصنيف عند تاهله وفضايه من الطلب مراده فاحرص الاخلاص
في ذلك بغير الافادة واخراج التصنيف قبل تحريره من سوء الراي
وتكبره والثالث رواية الاكابر عن الاصاغر واصل هذا رواية
النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض اصحابه منهم ابو بكر وعمر وسعد
ابن عبادة وتميم الداري وحديثه في صحيح مسلم وغيره وباقي
هذا النوع على وجوه منها ان يكون الراوي اكبر سنا من مروي عنه
قدرا وشرفا وسنا واكبر في الاولين دون الاخر رواية
ابي هريرة عن كعب الاحبار وكرواية الزهري عن
حكيم بن حكيم ومنها ان يكون اكبر سنا واقدم طبقة كالزهري
عن مالك وعبد الرزاق عن يحيى بن معين ومنها ان يكون اكبر
في العلم والحفظ كرواية احمد بن حنبل عن عبد الله بن موسى
وروى خلق ما نوافل منه وروا عنه بعدة سنين واكثر ما
وجدت في ذلك رواية ابي القا[illegible] طاهر عن السلفي

ومات قبله بستين عاما والرابع معرفة الاسماء وانواعها
تاريخ البخاري الكبير وتاريخ ابن ابي خيثمة ونحوهما ومن
هذا الباب معرفة الكنى والالقاب واول الكنى على
اقسام منهم من اسمه كنيته كابي حصين بن يحيى
الوادعي شيخ ابي داود السجستاني وغيره ومنهم من
كنيته لقب كابي الزناد عبد الله بن ذكوان كنيته
ابو عبد الرحمن ومنهم من عرف اسمه وله كنيتة واحدة
ومنهم كنيته كابي عبد الله مالك ابن انس وابي الصحيح مسلم
ابن صبيح ومنهم من له كنيتان فاكثر كمنصور النمري
يكنى ابا بكر وابا القاسم وابا الفتح ومنهم من اختلف في
كنيته كقتادة ابن النعمان قيل كنيته ابو عثمان
وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عمر وقيل ابو عمرو ومنهم
من اشتهر بكنيته واختلف في اسمه كابي هريرة ومنهم من
اختلف في اسمه وكنيته كسفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفينة لقبه وقيل في اسمه
ثمانية اقوال احدها مهران وكنيته على الاكثر
ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري واما الالقاب

فمعرفتها

فمعرفتها بين والاثبات فيها اجابة كالذي لا يكره
من يدعى به فان كرهه لا يجوز ذكره به الا للتعريف ومن
الالقاب ما يعرف سببه وما لا يعرف ومنها ما تخفى فلا
يكاد يعرف كفليح بن سليمان اسمه عبد الملك وقيد
ابن سعيد شيخ الجماعة اسمه يحيى ومنها الالقاب الكنى
كابي تراب والقاب النسب كالفلكي ابي بكر احمد بن
الحسن الهمداني لقب الفلكي لبراعته في علم الحساب
والخامس معرفة الموالي واحدها مولى وهو المعتق
في احد معانيه والموالي من الرواة اقسامها ما
تحالف قيل مواليه كراشد بن نجيح الجمال وسعيد
ابي البختري الطائي ومنهم من يكون عربيا ثم يصيبه
سبا كسعد مولى حاطب بن ابي بلتعة هو سعد
ابن خولي كلبي عذري صحابي قتل شهيدا ابو مراحل
ومنهم مولى الحلف ومولى الاسلام وغيرهم وقد ينسب الى
القبيلة مولى مولاها البيت الى اخر عشر
محمدا سابقا للرسل خاتمهم من خير الاباء والبلدان ابتداه
محمد اشهر اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجد احد

من البشر ولا يحمد اكثر مما يحمد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لانه يحمده اهل السموات واهل الارض واهل الدنيا واهل الآخرة
لما جمع الله فيه من الصفات الحميدة والاخلاق المحمودة
وبما يمنحه في الآخرة من المقام المحمود الذي يحمده فيه اهل
الجمع كلهم الى سوى ذلك من الشفاعات وبلوغ العالي
من الكرامات وحصول السيادة والشرف والفضيلة
واعطاء الحوض والكوثر والوسيلة مما احقه بهذا
الاسم الشريف واجراه لان معناه لغة من كثرة
خصاله المحمودة فحمل عليها مرة بعد اخرى وهو بمعنى
محمود وضعف لمبالغة والسابق المتقدم يقال
سبق في كل شيء يسبق بالكسر سبقا تقدم والرسل
جمع رسول وهم الذين ارسلهم الله عز وجل من
الانبياء عليهم الصلاة والسلام واختلف في عددهم
فهم عند الاكثر ثلثمائة وثلثة عشر رسولا
وجاء ذلك في حديث ابي ذر رضي الله عنه الذي
خرجه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه وغيرهما
وخاتمهم بفتح المثناة فوق وكسرها ومعناه اخرهم

فلا نبي بعده وفرق ثعلب بينهما فقال الخاتم الذي ختم
الانبياء والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقا والاول
واحدها اثر معروف والبلدان جمع بلدة
وبلد ويقال بلاد ابضا والبلد كل موضع متميز
عامر من الارض وغير عامر خال ومسكون ○
والطابغة منها بلدة فالد الازهري وابداه من
قولهم بدا الامر بدوا ظهر وابديته انا اظهرته
ومعنى البيت مرتبط بما قبله فالذي سماه مولاه اعني محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم على رسل الله خلقا الخاتم
لهم بعثا كما في مرسل الحسن وقتادة عند البيهقي صلى الله عليه
وسلم قال كنت اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث
وهو الذي اظهره الله من خير الاباء بني هاشم بن عبد
مناف ومن مكة خير البلدان واجلها الى الله عز وجل
وفي البيت من انواع البديع براعة التخلص وهي الاستطراد
الى الامتداح بالمراد كما وقع التخلص هنا من التشبيب المقدم
الى مدح النبي صلى الله عليه وسلم مصرحا باسمه الشريف مع
بعض وصفه المشيرة لها التي شيخ شيوخنا خاتمهم رضي

قولي سابقا وابداه وشيخ قولي خاتمهم ومنها ايتلاف الوزن
والمعنى وهو مجيء لفاظ لواخر ما قدم منها او قدم ما اخر
منها لم يتغير وزنا ولا معنى ومنه حديث الباقيات
الصالحات لا يضرك بايهن بدات وهو في قولي في
البيت محمد اسبابغا للرسل خاتمهم فلو انشده
محمد خاتما للرسل سابقهم لم يتغير وزنا ولا معنا
ومنها الاشارة ويقال الوحي وهو مجيء لفظ قليل تحتوي
على معان كثيرة ولو بسطت معاني البيت من
الكلام على اسم النبي محمد عليه افضل الصلاة والسلام
ومعنى الرسالة وذكر الرسل الكرام وصفة تبيغ للرسل
بدلالته وختمه اياهم برسالته وكيف كان خلقه وصفاته
في ذاته وما جبل عليه من الخلق العظيم وكمال حالاته وما
يتعلق باسمائه ونسبه الشريف وذكر بلده مكة وشرفها
المنيف وخصائصها واحكامها ومعرفة حلها وحرامها ومولد
النبي صلى الله عليه وسلم بها ونشاته وما كان في اقامته بها من
بعثته الى حين هجرته وفتحها الفتح المبين وما حصل في
ذلك من اعزاز الدين وظهور الاسلام من اسلم من المناجزين لو بسط

ذلك

ذكر لكان باني في مجلدات وهذا البيت الذي يتضمن هذه الاشارات
هو بيت القصيد الذي عليه مبناه والمعول من المدح الشريف
النبوي على ما حواه ولا يقال ليس في القصيد تصريح بالمدح
سواه لانا نقول ذا البيت عال في المدح بمجموعه بتغير الاوصاف
حيث يتفصل ومن انواع بديع التورية بالسابق واللاحق ورابعة
الاباعد الابناء ومعرفة بلدان الرواة واوطانهم من انواع
الحديث فالاول هو عبارة عن الشيخ يروي عن شيخ تقدم احدهما
وتاخر الاخر فبين وفاتهما او سماعهما مدة طويلة كابي
عبد الله البخاري وتوفي سنة ستة وخمسين ومائتين
وابي الحسين احمد بن محمد الخفاف وتوفي سنة ثلاث وثمانين
وثلثمائة به اشتركا في الرواية عن ابي العباس محمد بن اسحق
السراج فبين وفاتهما مائة سنة وسبع وثلاثون سنة
ورابعة الاباعد الابناء وقد حدث كثير من عن ابنائهم
كعبد الله بن داود عن ابنه بكر وحفص بن عمر الدوري
المقرئ حدث عن ابنه ابي جعفر محمد فيما رواه ابو بكر
الخطيب في مصنفه ستة عشر حديثا وهو اكثر ما رواه
ابو بكر الخطيب في المصنف لاحد ممن روى عن ابنه وادخل

في المصنف من حدث عن ابن اخيه او ابن اخته او ابنة اخته
ولم يذكر من حدث عن ابن ابنه ولا عن ابن ابنته وهذا
اولى بالذكر من الذي قبله وبنذكر في الباب عكسه
رواية الابناء عن الاباء فالظاهر منه كتب كهشام
ابن عروة عن ابيه ومنه ما ابهم اسم الاب كاب
العشراء الراوي عن ابيه او اسم الجد بعد ذكر
الاب كمعاوية بن حكيم عن ابيه عن جده او اسم ابي الجد
كعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومن ذكر رواية
الابناء عن الامهات كرواية علي بن ابي طالب رضي الله
عنه عن امه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها والثالث
معرفة بلدان الرواة واوطانهم وتاريخ ابي بكر بن
ابي خيثمة وطبقات ابن سعد منه مظانها وللذهبي
مختصر في ذكر الامصار ذوات الآثار ولم يتتبعوها
ولما غلب على العدد عكني القرى والمدن تنسب اليها
كالعجم وتترك الانتساب الى القبايل ومن اقام في
مدينة اربع سنين منهم منزلها فيما قاله عبد الله
ابن المبارك رحمه الله المسند على صفات فتارة تكون

رجاله

رجاله ينتسبون الى بلد واحد كحديث ابي ذر المرفوع
الا لهم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي الحديث
فرجاله شاميون وتارة يكون بعضهم من بلد
وآخرون من آخر وتارة يكون محتوى باعلى رجال من
اوطان شتى اما ظاهرا في السياق او معروفا من
الطباق وفي اسماء الاماكن والبلدان مختلف ومؤتلف
ومتفق ومفترق ومن اجمع مصنف في ذلك معجم البلدان
لابي عبيد البكري الاندلسي والمعجم ايضا لياقوت
الحموي وهو ابسط وافيد البيت السابع عشر
صلى الاله عليه كلما كتبت في الصحف تاريخ موت اهل معناه
صلى الاله هنا من الصلاة التي هي من الله عز وجل رحمة ومن الملايكة
دعاء على الاكثر وقيل الصلاة من الملايكة رقة واستدعاء للرحمة
من الله وقيل صلاة الله على النبي صلى الله عليه وسلم تناؤه عليه
عند الملايكة وقال بعضهم صلاة الله عز وجل على النبي صلى الله
عليه وسلم تشريف وزيادة تكرمة وفي مختصر العين لابي
عبد الله الرازي الخطيب صلوات الناس على النبي صلى الله
عليه وسلم دعاؤهم له وذكرهم وقال ابن زيد في الحديث

واختلفوا في اشتقاق الصلاة فقال قوم الصلاة الدعاء ومنه اللهم
صل على محمد قال وقال قوم بل اشتقاق الصلاة من رفع
الصلوين في السجود والاول اصح انتهى والصلوان وسط الظهر
لكل ذي اربع وللناس وقيل الصلوان ما حول الذنب
من عن يمينه وشماله وذهب ابو عبد الله الحليمي الى
القول الثاني ان اشتقاق الصلاة من رفع الصلوين فقال
اما الصلاة في اللسان فهي التعظيم وقيل للصلاة المعهودة
صلاة لما فيها من حني الصلوين وهو وسط الظهر لان الحناء
الصغير للكبير اذا اراه تعظيما منه له وقالوا ثم توسعوا
فسموا كل دعاء صلاة اذ كان الدعاء تعظيما للمدعو بالرغبة
اليه والتبتل له وتعظيما للمدعو له بابتغاء ما يبتغى
له من فضل الله عز وجل وجميل نظره قال فاذا قلنا
اللهم صل على محمد فانما نريد اللهم عظمه في الدنيا باعلاء
ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة
بتشفيعه في امته واجزال اجره ومثوبته وابدائه
فضله للاولين والاخرين بالمقام المحمود وتقديمه على
كافة المقربين الشهود وهذه الامور وان كان الله

سبحانه

سبحانه قد اوجبها للنبي صلى الله عليه وسلم فان كل شيء منها
درجات ومراتب فقد يجوز اذا صلى عليه احد من امته
فاستجيب دعاؤه فيه ان يزاد النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك الدعاء في كل شيء مما سميناه رتبة ودرجة ولهذا كانت
الصلاة عليه مما يقصد بها قضاء حقه وتتقرب باكثارها
الى الله عز وجل ويدل على ان قولنا اللهم صل على محمد صلاة
منا عليه ان الانسان ايصال ما يعظم به امره ويعلو به قدره
اليه انما ذلك بيد الله تعالى فصح ان صلاتنا عليه الدعاء
له بذلك وابتغاؤه من الله جل ثناؤه حكاه عن الحليمي
ابو بكر البيهقي في شعب الايمان والاله هو الله عز وجل المعبود
ومعنى الاله فعال بمعنى مفعول يقال الله الاهة كعبد
عبادة وزنا ومعنى وكلها اصلها كل التي موضوعها الاحاطة
بالجمع ثم ادخلت عليها ما فافادتها معنى الوقت ونصبت
على الظرف وكتيبة جمعت واصلها لكتب ضم الشيء الى الشيء
ومنه كتب يكتب كتبا وكتابا وكتابة اذا جمع حروف
الخط والصحف مثل كتب وزنا ومعنى واحدها صحيفة
وتجمع ايضا على صحايف وربما جمعوا الصحيفة صحافا

قاله ابن دريد و ذكر ان الصحيفة قطعة من جلد او ورق
يكتب فيها والتاريخ تعريف الوقت يقال ارخت الكتاب
و وارخته بمعنى اذا ذكرت فيه وقت كتابته والموت
ضد الحياة و اهل معناه اي اهل التاريخ الذين يعنون
به ومعنى البيت بعد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الطلب
من الله عز وجل بزيادة التعظيم و التبجيل والتكريم
وزيادة الدرجات والمراتب العليا ان للنبي صلى الله
عليه وسلم ما دام المورخون اهل الحديث يجمعون
وفيات من مات ومن يموت الى انقضاء الناس
وفي البيت من انواع البديع الارداف وهو ذكر الشي
بلفظه المرادف له وهو في قولي كتبت والمراد جمعت
لكن اتيت بلفظة كتبت للتوريه بكتابة الحديث
وكذلك قولي اهل معناه اي معنى التاريخ والمراد المحدثون
ومنها الترشيح فقولي موت ترشيح معناه الذي هو التعريف
لفظة كتبت التي معناها جمعت ومنها التوريه بكتابة
الحديث والتصحيح ومعرفة التاريخ والوفيات من
انواع الحديث فالاولى كتابة الحديث وقد انعقد الاجماع

بعد

بعد الاختلاف على جواز كتابة الحديث وقواعد الكتابة
اربع جمعتها في قولي

اسس الكتابة اربع فاصولها والحبر والقلم القويم وكاغد

ادب الكاتب

وللكتابة اداب منها اليدايه ببسم الله الرحمن الرحيم
الا امام الشعر ففيه خلاف وليحذر من الخط الرقيق جدا
فان لجود الخط ابينه وتبيينه بضبطه من شكل مشكله
ونقطه واولى الضبط واهمها النابس لانه لا بد خلط
قياس وينبغي الفصل بين الحديثين ونحوهما بدارة
سفلى فاذا عوض كل حديث جعل داخل دارته
نقطة او خط بوسطها خط وكذلك ينبغي ان يكتب
حا مفردة عند الانتهاء من اسناد ويدرج عليه اخر
وهي عبارة عن التحويل والحايل بين الاسنادين والنطق
بها حاله القراءة هو المختار للاحوط عند ابن الصلاح وغيره
ومنع من التلفظ بها الحافظ عبد القادر الرهاوي لانها
اثبتت فيصلا بين السندين كالدارة بين الحديثين
وليتحفظ الكاتب مما يجب اجتنابه في مثل ان يجي عبد الله
ابن فلان فيكتب عبد في اخر سطر وما بعد عبد في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اول السطر الاخر ومثل ان تجيء لا اله الا الله النفي في اخر
سطر والاثبات في اول السطر الاخر وكذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيكتب رسول في اخر السطر
وما بعده في اول الاخر ومما تجب العناية بالاجتهاد
على كتابه الثناء على الله عز وجل حسل ذكره والصلاة
والسلام على النبي نبيه صلى الله عليه وسلم كلما مر ذكره
خطا ونطقا سواء ذكر في الاصل او لم يذكر ولا يتقيد
فيه بالرواية وكذلك كتابة الترضي على الصحابة
والترحم على من دونهم عند ذكرهم وليكن ذلك
من غير رمز يبعض حروف ذلك وانما جوز
الرمز في كتابة بعض الفاظ الاداة كحدثنا فالجمهور
على الحذف بنقطها الاول وهو المشهور وبعضهم
اقتصر على الضمير فقط وبعضهم حذف اول حرف
فقط وحذف بعضهم الحاء والدال والصاد بما بقي
قافيا وله اشارة الى قال حدثنا والاكثر
يقفون من اخبرنا الالف والضمير ويحذفون
ما بينها ويبقي بعضهم الراء بينها وجعل بعضهم بدل

الرا

الراء موحدة وليس بحسن فيما قاله ابن الصلاح ورمز
بعضهم عن انبانا بحذ والضمير منها ومن شانهم حذف
لفظة قال بين لحدثنا خطا لا نطقا وكذا ان ذكرت
كحدثنا فلان قال قال فلان بحذف احدهما كتابة
والاظهر صحة السماع الذي حذفت فيه قال نطقا
فيما ذكره ابن الصلاح ونبعه النووي ومنه ايضا ه
حذف لفظة بحدث في مثل سمعت فلانا يحدث
عن فلان وكذا لفظة انه في مثل انا فلان انه سمع
فلانا وكذا لفظة قيل له ونحوها في مثل قرئ
على فلان قيل له اخبرك فلان وانطق بكل ذلك
حالة السماع احرى واقوى وليقابل الطالب كتابه
باصل شيخه او باصل قوبل باصل شيخه او نحو ذلك
واعلا المعارضة حالة السماع من الشيخ باصله وقيل
معارضة الكاتب مع نفسه واذا صحت المعارضة اشار
الى اخر الكتاب بلا واوله واذا اهمل خللا اصلحه ويقع
الخلل اما بزيادة او نقص او تقديم او تاخير او تصحيف
او مشكل فالاول يجب حذفه اما بضرب عليه بان يخط خطا

شبكة
www.alukah.net

ملصقا بالمضروب عليه من اعلاه اوله الى اعلاه اخره
من غير ضم بحيث يقرأ ما تحت المضروب وهذا احسن
وان ازيل بكشط او نحوه جاز وسمه المكرر والضرب
على الثاني اولى ما لم يكن اول السطر واخره فاذا كان
كذلك ضرب على الاول والثاني للنقص فيلحق ويسمى
اللحق بالتحريك وربما سكن في الشعر فنارة
يسقط من اثنا السطر فيشار الى اللحق من مكان
السقط اشارة متفصلة بسيرة او متصلة بخط دقيق
او نقط متصل ذلك الى اول الكلمة من اللحق ويشترط
ان يخرج له الى جهة اليمين في الحاشية صاعدا كما تقدم
لاحتمال سقط ثان ليكتب اسفل ويكتب في اخر اللحق
صح الا ان يكون من القرآن فلا والثالث التقديم والتاخير
فان كان كل منهما كلمة واحدة كتب فوق كل ميم مفردة
او كلمتين فصاعدا كتب على اول الكلمة من المتقدم ميم
ثم على اخر الكلمة الثانية منه الى منعطفة اليا
الى جهة اليمين وكذا على اول الكلمة من المتاخر ميم
وعلى اخر الكلمة منه ميم والرابع التصحيح فيصلح

بكشط

عن اربع وستين سنة البيت الثامن عشر
والآل والصحب مع أتباعهم سببا على الطباق الى الايام لقياه
آل النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته وعياله وعترته وقال
ابو حيان يزيد بن حيان التيمي قلنا لزيد بن ارقم من اهل
بيته صلى الله عليه وسلم قال آل علي وآل جعفر وآل عقيل
وآل العباس رضي الله عنهم وذهب الشافعي في رواية حرملة
ان آل النبي صلى الله عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب الذين
حرمت عليهم الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما يأكل
آل محمد من هذا المال يدخل فيهم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فاسم اهل البيت شامل لهن تحقيقا واما ما جاء من رواية
نافع ابي هرمز عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل آل محمد قال كل تقي فهذا حديث
واهي الاسناد من قبل نافع والصحب والصحابة
والصحابي واحد من صحبه يصحبه صحبه وصحابة
بالفتح ويكسر عاشره فهو صاحبه والاتباع جمع
تبع والتبع يكون واحدا ويكون جمعا ومعنى التبع
المقتدي بمن تقدمه ويقال للاتباع تابعون ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي اصطلاح التابعون من لقي الصحابه والاتباع من
لقي التابعين والسبب واحد الاسباب ويقال لذي
اللب الفاضل ارتقى في الاسباب قاله محمد بن
عبد الله الرازي في مختصر العين والاسباب
ابواب السما وايضا المودة وايضا كل شي يتوصل به الى
شي هو سبب وايضا السبب اعتلاق قرابة والسبب في
البيت من المعنى الاول قريب والطباق من قولهم
مر طبوق من الليل ومن النهار اي بعضه والطباق ايضا
القدر والملؤ والنبي الذي طوبق بعضه فوق بعض
ولفياه مصادفته ورويته يقال لقيت الرجل الفاه
لقيا ولقيانا بالضم ولقيانا بالكسر ولقا ولقي بالضم
والقصر ولقاة مصادفته ومنع الاخيرة ابو نصر
الجوهري فقال ولا تقل لقاة فانها مولده وليست
من كلام العرب انتهى ويقال لقيته لقياية واحدة
ولقاة بمعناه ومعنى البيت الطائية استطلب الله
عز وجل ان يصلي ايضا على اهل النبي صلى الله عليه وسلم
من زوجات واولاد وعترة وعلى اصحابه والتابعين

لهم

لهم في الدين والفضل والمودة لهم صلاة دايمة على مر
اوقات الليل والنهار تعلو واحدة فوق الاخرى بالتضاعف
الى ايام لقا الله عز وجل وهو ثناء وتمدد
ايام اللقا كيوم المزيد يكون في الجنة ولا ينقضي
ابدا انا لنا الله ذلك في عافية وفي البيت من انواع
البديع براعة الختام ويقال براعة المقطع وهو ان يكون
اخر الكلام تاما لا يستدعي كلاما بعده فان نبه على
الانتها بلفظ مشعر بذلك كان ابلغ ولا يخفى ذلك من البيت
ومنها التتميم في قوله سببا لانه لفظ ذايل بعد كلام تام
زاده حسنا وبيانا ومنها تمكين القافية وهو استقرارها
وقوة ارتباطها بما قبلها وقافية هذا البيت من
هذا القسم كالذي قبله وقوله ايام لقياه لا يقال ان
لقا الله عز وجل او لقا النبي صلى الله عليه وسلم على الاحتمالين
في عود ضمير لقياه انه يكون في يوم واحد وهو يوم
القيامة فلا يحسن ان يقال ايام لقياه لانا نقول
ان الابلغ ذكر الايام بالنسبة الى تعدد المصلين
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وتابعيهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان كلا منهم لم يوم يلق فيه ربه عز وجل او النبي صلى
الله عليه وسلم فتعددت الايام لتعددهم هذا اذا حمل
على اللقي في يوم القيامة اما اذا كان في الجنة وهو المراد
لتضاعف الصلوات على الابادهموا ياما لتعدد الرؤية
في يوم المزيد وغيره وعلى هذا تكون الي في قولي
الايام لقياه بمعنى على اي على تعدد ايام الرؤية التي
لا تحصى جعلنا الله من اهلها في عافيه ومنها التوريخ
بمعرفة الصحابه والتابعين واتباعهم الحديث
وطبقات المحدثين وهو احد انواع الحديث الشريف
المورى بها في هذا الفصل المتبع فالاول معرفة الصحابه
من ذكر وانثى رضي الله عنهم وفيها مصنفات منها جمع مختصرا ابن
التجريد لابي عبد الله الذهبي وحصر الصحابه متعذر وحد
الصحابي على الاحسن من الاقوال من لقي النبي صلى الله عليه وسلم
في حياته بعد البعثة من المسلمين من يعقل ثم مات مسلما
ولو لقي بتمل البصر والاعمى وفي حياته تخرج من راى النبي
صلى الله عليه وسلم بعد موته قبل دفنه او بعده فلبث
لصحبته على المشهور وبعد البعثة تخرج من راه قبل

البعثة

البعثة وهو على دين الحنيفيه ثم مات قبل البعثة كزيد بن
عمرو بن نفيل فلا يعد صحابيا خلافا لابن منده وغيره
من ادخل في الصحابه وقولي من المسلمين تخرج الكافر ومن
يعقل تخرج من راه من الاطفال قبل التمييز فقط فلا يعد
ايضا صحابيا خلافا لابن منده وابن عبد البر وقولي ثم
مات مسلما تخرج به من ارتد ومات كافرا فلا يعد
بلا خلاف اما من ارتد ثم اسلم في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم فثبتت له الصحبه وان اسلم بعد الوفاة فمن دخول
في الصحبه نظر لامع القول بان الردة محبطة بشرط
اتصالها بالموت وفي هذا لم تتصل فيدخل في الصحبة
والله اعلم وتعرف الصحبة بامور منها التواتر
كصحبة ابي بكر وبقية العشرة وخلق من الصحابة
ومنها الاستفاضه وهي دون التواتر كضمام ابن
ثعلبة واخر بن ومنها اخبار بعض الصحابه بصحبه
غيره ومنها اخباره عن نفسه بالصحبه بشرط عدالته
وقبول مقالته وان يكون اخباره بذكر يقتضيه الظاهر
والصحابه كلهم عدول وفيهم المكثرون كابي هريرة وابن

عمر وانس وامثالهم ومنهم المقلون وربتهم ابن سعد
وكتابه فجعل طبقات على السابقة في الاسلام واهل بدر
ثم من شهد احدا وما بعدها ثم من شهد الخندق وما
بعدها ثم مكة الفتح ومن اسلم بعد ذلك ثم اطفال
لهم رؤية فقط حدثوا عن النبي صلى الله عليهم وسلم
اول الحدثوا وفي ترتيبهم عين ما ذكر وافضلهم مطلقا
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وهؤلاء كانوا يفتون
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم افضل الصحابة ثم
الستة الباقون من العشرة المشهود لهم بالجنة ثم
البدريون ثم اصحاب احد ثم اهل الحديبية وبين
له مرتبة في الافضلية من صلى الى القبلتين وكذا من
الانصار اهل العقبتين وكذا من هاجر او استشهد
فتقدم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والثاني معرفة
الاتباع وهم التابعون لغة والواحد تابعي وهو من
لقي صحابيا فاكثر وعلى هذا عمل الجمهور واشترط
ابن حبان والحاكم هذه ان يكون حين لقيه الصحابي
في سن من يحفظ عنه والاعتبرة بالرؤية وهل من يرى

عيسى

عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام عند نزوله اخر الزمان من
المسلمين بعد تابعيا لما صح من رؤيته عيسى نبينا صلى الله
عليه وسلم ليلة المعراج وكلام الصالح منها للاخر ويقول عيسى
لنبينا عليهما الصلاة والسلام مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
الاطهر نعم والله اعلم ورتب مسلم التابعين على ثلاث طبقات
واربع وكذلك ابن سعد نحوه وخيرهم اويس القرني ومن
كبارهم المخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا
الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد بن المسيب وسويد بن
غفلة وغيرهما ومن افاضلهم الفقهاء السبعة الذين نظمهم
بعض السلف في بيتين وتلقاها الناس بالقبول عن قولهم بهما
بانهم فقهاء التابعين بالمدينة وما ذكر من الخلاف في عد
بعضهم فيهم والابيات هي

الا كل من لا يقتدي بائمة ... فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسما ... سعيدا ابا بكر سليمان خارجة
خبيد بعوف قل وذاك سالم ... مكان ابي بكر فحقق مخارجه
هم فقهاء التابعين بطيبة ... وفتواهم في الدين للناس فارجه

والثالث اسباب الحديث وهو كل حديث لسبب قول او حال او

www.alukah.net

النبيظاهر الحديث عمر رضي الله عنه سمعني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا أحلف بابي فقال ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم الحديث
ومنه ما هو غير ظاهر في صلب الحديث ويستفاد من طريق
اخرى كحديث انما الاعمال بالنيات اشتهر انه قيل بسبب
هاجر امرئة تسمى القصة وبابي النسيب نادرة مرفوعا ونادرة
من بعد النبي صلى الله عليه وسلم والرابع الطبقات وواحدها طبقة
ومعناها لغة القوم المتشابهون واما المصطلح فهي تشابه
القوم سنا وسندا فان تشابهوا سندا لا سنا فيجعلون
طبقة لاشتراكهم في الاخذ كانس بن مالك واضرابه مع العشرة
المشهود لهم بالجنة ويحتاج مع معرفة ذلك الى معرفة مولد الرواة
وعمن اخذوا ومن اخذ عنهم ووفياتهم ولابن سعد في ذلك الطبقات
الكبرى وصنف فيه غير واحد من الائمة السلام
كرا السلام من الله السلام عليهم يقول بدأ عليهم ما حيتهم
هذا البيت الحقته بآخر القصيدة بان تلفقها على طابقة عديدة
تكملة لامتثال امر الله العظيم باتباع الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم بالتسليم وطلبا للاجر الجسيم والثواب العميم يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والسلام الاول هنا التحية
ومعناها الدعا بالسلامة من الآفات وسميت الجنة دار السلام لانها

على احد

على احد الثاويلات دار السلامة من الموت والاسقام والافات
وذكر الحليمي في معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجهين احدهما انه اسم السلام عليه قال والسلام من اسماء
الله عز وجل فكانه يقال اسم الله عليك ونا ويله لاخلوت
من الخيرات والبركات وسلمت من المكاره والمزام اذا كان
اسم الله تعالى انما يذكر على الاسماء توقعا لاجتماع معاني
الخير والبركة فيه وانتفاء عوارض الخلل والفساد
عنه ووجه اخر وهو ان يكون معناه ليكن قضاء الله
عليك السلام وهو السلامة كالمقام والمقامة والملام
والملامة اي سلمك الله عن المزام والتقابض فاذا قلنا
اللهم سلم على محمد فانا نريد اللهم اكتب لمحمد صلى الله عليه وسلم
في دعوته وامته وذكره السلامة من كل نقص فتزداد
في دعوته على الانام علوا وامته نكاثرا وذكره ارتفاعا
ولا يعارضه ما يوهن له امرا بوجه من الوجوه والله اعلم
ذكره البيهقي عن الحليمي في شعب الايمان والسلام الثاني
من اسماء الله عز وجل فان الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن
وفي الحديث فان الله عز وجل هو السلام وكذا الحديث الاخر

اللهم انت السلام ومنك السلام وحكى ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن العربي في معناه ثلاثة اقوال الاول السلام الذي سلم
من كل عيب وبرئ من كل آفة ونقص يليق بسواه من المخلوقات
الثاني انه ذو السلام اي المسلم على عباده كما قال تعالى سلام
قولا من رب رحيم الثالث ان معناه سلم الخلق من ظلمه والصحيح
انه السلام بالمعاني كلها على التمام والكمال في الذات والوجود
والصفات والفعل وبمعنى الكلام والقول قاله ابو بكر في كتابه
الامد الاقصى ويعود من العود وهو من تثنية الشيء على الشيء
عاد يعود عودا اي رجع وبدأ من قولهم بدا ان بالشيء بدا
اي ابتدا ان به اول الامر وما التي في البيت مع ختمناه بمنزلة
المصدر اي ختامنا وختمناه بلغنا اخره يقال منه ختمت
الشيء اختمه ختما اذا فرغت منه ومعنى البيت وكالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وتابعيهم في دوامها
على التضاعف يكون السلام لهم من الله عز وجل ويكون عودا
على بدء ختامنا اياه فلا ينقضي وفي البيت من انواع البديع
الجناس التام ويقال له الكامل والصريح ايضا وهو اتفاق
كلمتين لفظا وخطا مع اختلافهما معنى وشرطا كقولي

السلام

السلام من الله السلام ومنها المطابقة بين البدء
والختم ولهم وعليهم ومنها الترشيح فقولي ختمناه
رشح قولي يعود ومنها الانعال وهو ان يتم معنى
البيت قبل قافيته ثم يوتي بها فيزيد معناها
تجويدا ما سبق فعند قولي في البيت يعود بدأ
عليهم تم معناه ثم جاء قولي ما ختمناه فزاد معناه
تجويدا لما تقدم من تسلسل السلام على من ذكر
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنها براعة الختام
المركوزة في البيت قبل هذا وابلغها التنبيه على
الختام بلفظ ينعر بالتمام كقولي في آخر البيت
ختمناه اشارة الى الفراغ من القصيد الذي شرحناه
وبهذا تم وللله الحمد ما قصدناه فلله الحمد على نعمه
وله الشكر على ايادي وكرمه ونسأله سبحانه ان
يمن بعفوه عما وقع وسلف فهو اعظم من سئل واكرم
من اعطى وارحم من رأف وصلى الله على سيدنا محمد
نبي الرحمة وعلى آله اشراف الامة واصحابه الاعلام الائمة
وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

www.alukah.net

تم المختصر في حل عقود الدرر في علوم الاثر
علقته من خط علق من خط مصنفه حسبما ذكر كاتب
الاصل رحم الله مولفه الشيخ علاء الدين علي سرهان الدين
احمد بن عبد المومن الزواوي المالكي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولمالكه ولجميع المسلمين بدمشق المحروسة
في الثامن والعشرين من شهر المحرم الحرام من
شهور سنة سبع وسبعين وثمانمائة على يد مالكه
عبد الله بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله
المقدسي الشافعي غفر الله له
ولوالديه وذريته ولمن
نظر فيه ودعا لمالكه
والمسلمين بحسن
الخاتمة والعفو
والرحمة
امين
وصلى الله
على سيدنا
محمد وعلى
وصحبه
وسلم

علم ٩٦٢٤

كتاب منظومة بدء الاملاء
للشيخ الامام العالم الزاهد الورع
الاوشي رحمه الله امين امين